

# مدرسة راهبات الفرنسيكان - الناصرة

موضوع الوظيفة : العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي

اسم الوظيفة : مدنيات

اسماء الطلاب وأرقام الهويات : ماريا ابو نواره 208039149

ماريا رحال 208651653

اسم المرشد / المعلم : روجي بواردي

السنة الدراسية : 2016 / 2017

تاريخ التسليم : 24.4.2017

## الفهرست

مقدمة

العرض النظري :

- الفصل الأول : أ. الحق في المساواة في دولة ديمقراطية -----  
ب. أهمية النساء ومساهمتهن في المجتمع -----
- الفصل الثاني : تعريف العنف ومميزاته وظاهرة العنف ضد المرأة -----
- الفصل الثالث : معالجة ظاهرة العنف وردود الفعل -----
- الفصل الرابع : تأثير ظاهرة العنف ضد المرأة على مكانتها العملية الاجتماعية --

بناء اداة البحث

عرض النتائج

تحليل النتائج واستنتاجات

الادعاء

التساؤلات والحلول

نقد الوظيفة

مردود المجموعة

ملاحق :

• اقتراح موضوع لوظيفة البحث

• استمارة بحث

• مواد خام للاستمارة

## المقدمة

ان المرأة مكون رئيسي في المجتمع فهي اكثر من نصف المجتمع . ان تقدم المجتمع مرتبط ارتباط وثيق بتقدم المرأة , ونيلها جميع حقوقها وحريتها وقرارها , ولا شك ان تقدم الرجل هو ثمره تقدم المرأة , لكن المرأة كانت تعاني وما زالت تعاني من ظاهره سيئة وهي ظاهره العنف فالمرأة تعاني من التعنيف المستمر الهادف الى قمعها وتدميرها واستنزاف والحد من تقدمها ومساهمتها لمجتمع افضل .

في هذا البحث نتناول ظاهره العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي . هذه الظاهرة تشكل عائق بتقدم المرأة في مجتمعها وبينتها وتأخذ حيزا كبيرا في ذهن النساء ويجب على لנסاء العمل لحد هذه الظاهرة ونشر التوعية في المجتمع عامة ودعم المرأة لكونها تشكل عنصر هام في حياة كل شخص منا , فهي الام , الاخت , المدرسه , المربيه وصانعه الاجيال .

يتناول موضوعنا سؤال البحث : " ما هو تأثير ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي على مكانتها العملية – الاجتماعية ؟ " , ولذلك لأننا نريد ان نوعي المرأة حول حقوقها حول قيمتها القيمي فتريد ان نشحن النساء للوعي التام لكي ترفض العبودية ولتنتقل لتصبح وتشكل انسانيتها وحياتها بفكرها ويديها . فتناولنا الاستمارة كأداة بحث وذلك لأنها تعرض كمية الاراء المختلفة في مجتمع واحد .

نحن نفترض ان ظاهرة العنف ضد المرأة تشكل بشكل سلبي على تقدمها العملي – الاجتماعي وبالتالي على انخفاض فعليتها ومكانتها في المجتمع . المتغير المستقل هو تأثير المرأة من ظاهره العنف والمتغير المتعلق هو مدى تقدمها على مكانتها في مجالي العملي والاجتماعي .

### **المصطلحات المتعلقة بسؤال البحث هي كالتالي :**

الحق في الحياة والأمن (سلامه الجسد) : الحياة هي شرط مسبق ضمن ان لكل انسان الاستطاعة ان يجسد كل حقوقه والبشر جميعهم لهم الحق في الحصول على دفاع عن حياتهم في مواجهه اي مس قد يمس بهم .

الكرامه : الحق في الكرامه يعبر عن الاعتراف بإنسانيه الانسان اي انه مرتبط بالشعور بالاحترام الشخصي والتصور الذاتي لدى الانسان .

المساواة : الحق في المساواة يعني ان في الدوله وفي المجتمع يجب ان يتم التعامل بتساو مع كل انسان من حيث كونه انسانا , بغض النظر عن ديانتة , عرقه , جنسه , لغته , نظرتة الفلسفيه والسياسة . يرتكز حق المساواة على حقيقة ان البشر متساويين فيما بينهم اي : لا يوجد اناس فوق اناس او اناس تحت اناس . حق المساواة هو حق اساسي في المجتمع الديمقراطي .

حرية مزاوله العمل : تعني حرية الانسان في اختيار مهنته ومكان عمله . يقضي معظم البشر غالبيه اوقاتهم في العمل لهذا يجب عدم منع الانسان من كسب رزقه بالمهنة المكان والطريقة التي تحلو له .

التفضيل المصحح : هو التعامل المختلف وتقديم الدعم للأفراد الذين دونيه بعضهم نتجت عن اجحاف اجتماعي والمجتمع معنى برعاية مصالحهم وتحسين وضعهم .

قانون العنف الدولي ضد المرأة : هو تشريع مقترح يعالج مسالة العنف ضد المرأة , من خلال السياسة الخارجية للولايات المتحدة مع ضمان الاساليب لمنع العنف وحماية الضحايا (النساء) ومحاكمه المعتدين .

مستوى المعيشة : يشير الى مستوى الثروة , الراحة , السلع المادية والضرورات الموجودة لفئة اجتماعيه – اقتصاديه في منطقه جغرافيه معينه . وهو تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد او الاسرة او الدوله . ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمه البضائع والخدمات التي انتجها او استهلكها الفرد او الاسرة او الدوله خلال فتره زمني معينه .

العنف : العنف هو سلوك سيء او فعل يتسمى بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا او جماعه او طبقه اجتماعيه او دوله بهدف استغلال لأطرف اخر وإخضاع في اطار علاقة قوه غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا

وسياسيا مما يتسبب في احدث اضرار ماديه او معنوية او نفسيه وجسديه لفرد او جماعه او لطبقه اجتماعية او دوله اخرى .

تتكون وظيفة البحث من فصول نظريه ألا وهي :

- 1- أ. الحق في المساواة في دوله ديمقراطية .  
ب. اهميه النساء ومساهمتهن في المجتمع .
- 2- تعريف العنف ومميزاته وظواهره العنف ضد المرأة .
- 3- معالجه هذه الظاهرة وردود الفعل .
- 4- تأثير ظاهره العنف ضد المرأة على مكانتها العمليه الاجتماعيه .

ان هذه الظاهرة منتشرة في المجتمع العربي الاسرائيلي وتمس بحقوق الانسان والمواطن وخاصة في حق الحياة والأمن فلذلك قمنا باختيار هذا الموضوع المثير لدى المرأة من اجل المرأة ولأجل تزويدها بالوعي الكافي لكي تقاوم وتتصدى للعنف الذي تواجهه من قبل النصف الاخر للمجتمع وهو الرجل .

## الفصل الاول

### اهمية المساواة في الدولة الديمقراطية

في هذا الفصل سوف نتطرق الى اهمية المساواة في الدولة الديمقراطية وفي اسرائيل وأيضا الى اهمية المرأة ومساهمتها في المجتمع العربي الاسرائيلي نظرا الى المساواة اتجاه المرأة .

#### أ- مبدأ المساواة وأهميته في النظام الديمقراطي :

##### الحق في المساواة :

المساواة هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الاجتماعي وقد دعى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى عدم التمييز بين البشر، يملك جميع الناس الحق في المساواة أمام القانون والحماية المتساوية من قبل القانون. إسرائيل كدولة ديمقراطية ملزمة بالتعامل مع جميع بني البشر على قدم المساواة دون تمييز في الدين، والقومية، والمنشأ، والجنس، والمكانة الشخصية، والسن، والميول الجنسية، أو المحدودية. تعمل جمعية حقوق المواطن ضد التمييز بأشكاله المختلفة، وتعمل على ترسيخ مفهوم المساواة والاحترام لجميع بني البشر. لمبدأ المساواة أربع معانٍ مركزية: معنى رسمي، مساواة رسمية: معنى المساواة بهذا الصدد هو منع تمييز بسبب انتماء شخص ما إلى مجموعة معينة. يعرف التمييز على أنه معاملة مختلفة لشخصين بسبب انتمائهما إلى مجموعات مختلفة، وهذا عندما لا تكون صلة لهذا الانتماء بالمسألة التي يتم الخوض فيها. على سبيل المثال يمنع التمييز لأسباب جنسية، عرقية، قومية، دينية، طائفية، ميل جنسي أو إعاقة. أي: يمنع تمييز امرأة بسبب جنسها، يمنع تمييز شخص ما بسبب لون جلده، يمنع تمييز شخص ينتمي إلى قومية معينة، دين أو طائفة أو لأنه لوطي أو لأنه معاق، والخ.

##### المساواة في اعلان العالمي لحقوق الانسان :

المادة 1: " يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء".

المادة 2: " لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء".

المادة 7: " الناس جميعاً سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دون تمييز كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تحريض ومن أي تمييز مثل هذا التمييز".

المساواة أمام القانون المعروف أيضاً باسم المساواة القانونية، هو مبدأ يخضع بموجبه جميع الأفراد لقوانين العدالة ذاتها (محاكمات ملائمة) للجميع سواسية أمام القانون. ووفقاً للأمم المتحدة، يعتبر هذا المبدأ على وجه التحديد في غاية الأهمية للأقليات والفقراء. وبالتالي، يجب أن يعامل القانون والقضاة كل فرد من خلال القوانين ذاتها بغض النظر عن النوع، أو العرق، أو الدين، أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية الخ، دون تمييز. وتعد المساواة أمام القانون إحدى المبادئ الأساسية لليبرالية الكلاسيكية.

## التمييز المرفوض :

التعامل الغير متساوي مع البشر يعتبر تمييزا مرفوضا . فهي حالة يتم فيها التمييز وعدم المساواه بين المواطنين لسبب غير واضح وغير منطقي في الدوله فقط لسبب عنصرى او بسبب لون البشره او القوميه وهذا غير مقبول فهي سياسة تتبع التعامل المختلف بين الاشخاص هم متساويين في الاصل والمعامله المختلفه لا تمت بصله الموضوع المطروح .

مثال : رفض قبول شخص للعمل بسبب لونه منع قبول نساء في وظائف اداريه .

## التفضيل المصحح :

هو سياسة تتبعها الدوله حيث تمنح امتيازات لمجموعه افراد تعرضوا لظلم في الماضي لفترة زمنية محدوده الى ان تحقق المساواه او تقلص الفجوة .فتمنح الدوله بعض الامتيازات مثل ( اعفاء من الضرائب , تسهيلات في امتحانات البجروت , تخصيص اماكن مضمونه ) فالدوله تمنح هذه الامتيازات من اجل تقليل الفجوات وتحقيق المساواه لمجموعات تعرضت لظلم في الماضي ( على خلفيه اقتصاديه , تاريخيه , مكان سكن ,جنس وغير ذلك ) وتعطى هذه الامتيازات حتى تتقلص الفجوة ( لفترة زمنية محدوده )

اسباب معارضه التفضيل المصحح :

- 1) المنافسه الحرة بين المواطنين دون تدخل الدوله . هي افضل وسيله لتحسين اوضاع المجموعات الدونيه لذلك يجب منحهم الفرصه للمنافسة وتحقيق الذات وعدم منحهم تسهيلات او امتيازات بحيث يبقى هؤلاء لا مبالين وغير مهتمين بتحسين اوضاعهم وبذلك يعيشون عاله على المجتمع .
- 2) قسم من المعارضين يدعون ان هذه السياسه غير منصفه لأنها تمنح اشخاص ذو كفاءات اقل للوصول اسرع واسهل من مجموعه اخرى تتمتع بمؤهلات وكفاءات اكبر . ولذلك يدعي هؤلاء ان هذه السياسه تتضمن تمييز مرفوض ويجب عدم التعامل بها .

حقوق المرأة السياسيه الاجتماعيه :

- 1) قوانين مساواة حقوق المرأة-1951 :هدف القانون- ضمان مساواة تامه بين النساء والرجال: يكون الرجال والنساء متساوين امام القانون. يرسخ القانون أسس المساواة في مجالات مثل : حقوق الأبوة حقوق الملكية حق المرأة على جسدها، الحماية من العنف تمثيل ملائم وغير ذلك.

2) منذ عام 1954 – 1994

- أ- اعترفت الدوله بحق النساء بالحصول على اجر متساو خلال 3 اشهر اجازتهم بعد الولادة .
- ب- تم التصديق في الثمانينات على مجموعه اخرى من القوانين التي هدفت الى تطوير المساواة بين الجنسين.
- ت- في عام 1991 سنت و عدلت قوانين تتيح حماية النساء بشكل لائق من ازواجهن وأصدقائهن.
- ث- في عام 1993 سن قانون يوجب اعطاء تمثيل لائق للنساء في مجالس ادارة الشركات الحكوميه والاتحادات العامه .

ج) في عام 1995 صدق تعديل قانون الخدمة في سلك الدولة حيث يوجب مندوب الخدمة في سلك الدولة العمل من أجل تمثيل النساء والرجال بشكل لائق في سلك الدولة ويسمح باللجوء الى التفضيل المصحح لتحقيق هذا الهدف .

رغم ذلك نواجه ظاهرة عدم المساواة في مجتمعنا العربي الاسرائيلي في عدة مجالات :  
السياسة - الاقتصاد - التعليم - العمل مكانه المرأة والاتصال وتظهر ايضا في مساله العنف داخل العائلة:

### (1) السياسة :

رغم سن قانون انه يحق للمرأة الانتخاب وترشيح نفسها فهذا لم يساهم في تطوير المساواة في القيادة السياسية فكان تمثيل النساء متدني في جميع الفترات

1. اكبر عدد وصلت اليه النساء في الكنيست هو 13 عضوه في الكنيست رقم 15.
2. تمثيل النساء في الحكومة ضئيل جدا فلم تشارك منذ قيام الدولة غير 8 نساء.
3. في السلطات المحلية نلاحظ ان تمثيل النساء متدني .

### (2) العمل :

معظم النساء في اسرائيل يعملن في مهن ذات تصور متدني .

أ- الترقية في العمل : ترقية النساء في العمل اقل من ترقية الرجال في عملهم .

ب- الاجر : على الرغم من التشريع المتساوي ففي الواقع هناك فجوة كبيرة في الاجر بين النساء والرجال على الرغم من ان مؤهلات النساء متساوية لمؤهلات الرجال حتى ان كانت نفس المهنة فأنهم يختارون الرجال . ومن احد الاسباب التي ادت الى تلك الفجوات هي ان الرجال يحصلون على مبلغ اكبر من النساء وذلك في ما يتعلق بالزيادات المرافقه للأجر .

### (3) المكانه الشخصيه :

ينص قانون المحاكم الربانيه للزواج عام 1953 على ان الاحوال الشخصية اي الزواج والطلاق في اسرائيل يقع ضمن الاختصاص الديني . وهذا القانون يمس بمساواة النساء امام القانون فيسبب النظر في قضايا الطلاق في المحاكم الربانية وحدها لا تحاكم المرأة بمساواة كالرجل . فالرجل وحده يمكنه تطليق زوجته اما المرأة فلا تستطيع تطليق زوجها.

### (4)العنف ضد النساء :

ان اسباب العنف ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل - ان كان جنسيا , عاطفيا , او جسديا - لا تختلف بشكل بارز في اسبابه في المجتمعات الذكورية الأخرى حيث تعد المرأة ملكا لأقربها الذكور . يمنح الرجل الفلسطيني حقوقا عاطفية وجسدية منفردة عن جسد المرأة وزوجها والرجل يسيطر عليها جسديا , جنسيا , نفسيا , نفسيا , اقتصاديا واجتماعيا .

تتعرض الكثير من النساء في النساء في اسرائيل للعنف من قبل ازواجهن , أصدقائهن ومن الاقارب . يعبر العنف ضد المرأة وخاصة العنف الجنسي عن مكانتها المتدنية في المجتمع . 10% من النساء المتزوجات في إسرائيل يتعرضون للعنف وتعرض واحدة من كل ثلاثة نساء في البلاد لاعتداء جنسي معين في حياتها .

## ان حدة ظاهرة العنف ضد النساء بقيت كما هي لعدة اسباب ومنها :

- يميل جهاز المحاكم مع التساهل مع الازواج الذين يمسون بزوجاتهم .
- الشرطه لا تواجه ظاهره العنف ضد النساء بشكل كامل .
- الجمهور يميل الى التساهل في حالات العنف ضد العائله . يعتقد 14% من الرجال في اسرائيل ان هناك مبرر لضرب النساء .
- الموارد المخصصه لمعالجه العنف ضد النساء قليلة .
- ان التقاليد والعادات الدينيه تعطي الشرعيه للعنف المرتكب على اساس النوع الاجتماعي ضد المرأة العربية.
- تواجه المرأة العربية المعنفة في اسرائيل نظاما قضائيا واجتماعيا غير داعم لها .

## اسباب عدم المساواة بين الجنسين في اسرائيل :

### (1) عملية التهيئه الاجتماعية :

تؤثر المعايير الاجتماعية والقيم في المجتمع الاسرائيلي على انعدام المساواة بين النساء والرجال .  
اذ لا تزال نظرات تقليدية في ما يتعلق بمكانه النساء والرجال , حيث ان تقسيم الوظائف بين الرجل والمرأة داخل العائله ليس مساويا . في بعض الكتب التعليمية لا تزال هناك انماط مقولبة نسائية ورجالية ومع ذلك فهناك محاولات لادخال قيم المساواة بين النساء والرجال .

### (2) الدوله في حصار :

ان الصراع العربي الاسرائيلي الذي يتصدر جدول اعمال اسرائيل يؤثر على انعدام المساواة بين الجنسين حيث ان مساهمة النساء في مجال الأمن هن اقل من مساهمة الرجال , وبما ان الوظيفة الأمنية العالية في إسرائيل " بطاقة دخول " للعالم السياسي وعالم الأعمال فان النساء يبقين في الخلف . كذلك فان الصراع العربي الاسرائيلي قد أثر على القيم المقبولة في المجتمع : القيم التي تعتبر " ذكورية " مثل الشجاعة , العدوانية وهذه المعايير تغلغت في المجتمع وأصبحت تؤثر على مكانة المرأة المدنية .

### (3) الجهاز السياسي :

ان لمسارات الترقيه في الجهاز السياسي في اسرائيل تأثيرا على مكانه المرأة :

#### (أ) بناء السيره المهنية السياسيه :

ان الانضمام الى السياسة والأحزاب يعتبر نشاطا عاما في اطار المنظمات الشعبيه او النشاطات الطلابية في المنظمات الطلابية . تواجه النساء صعوبة في التقدم في هذا المسار , لان بناء السيره المهنية السياسية في سن الشباب يتعارض مع الالتزام الاسري . وبما ان توزيع الوظائف في العائله يكون عادة غير متساوي , فان العديد من النساء يكرسن سنوات طويلة لتربيته الاطفال والاعتناء بالأسرة , وبالتالي فهن لا يجدن الوقت لتطوير سيرة مهنيه سياسية حيث تتطلب هذه الكثير من ساعات العمل .

#### (ب) الترقيه عن طريق الجيش :

يصل العديد من الشخصيات المرموقة في الجهاز السياسي في اسرائيل الى مناصبهم من خلال الرتب العالية التي يحصلون عليها في جهاز الامن . وفي هذا المسار لا مكان للنساء . وعلى الرغم من ان جيش الدفاع شرع في الالونه الاخيره ابواب الكثير من المناصب في الجيش امام النساء , إلا انه لانعدام المساواة بين الجنسين للخدمة العسكرية ابعادا على مكانة النساء الاجتماعية العامة في اسرائيل .



## **ب - أهمية النساء ومساهمتهن في المجتمع :**

يوصف المجتمع العربي على انه مجتمع ابوي مكان النساء فيع دونية وغير مستقلة .ان استمرارية الحملات كمنى للسلطة الأبوية تؤثر على العديد من المجالات الحياتية وهي عائق امام تحسين مكانه النساء العربيات ويهمشهم . مكانه النساء العربيات تتأثر وترتبط بعوامل عديدة على المستويين القطري والمحلي . تجد النساء العربيات انفسهن في مأزق مضاعف . فمن ناحية هم اقلية في الدولة كونهن عربيات ومن الناحية الاخرى تعتبر شريحة من الدرجة القانية داخل المجتمع العربي , على اساس جنسهن في مجتمع ذي سلطة ابوية . فالنساء العربيات يعشن بين الحديث والقديم ويعانون التمييز كنساء داخل المجتمع العربي , وكمواطنات عربيات في المجتمع الاسرائيلي .

دور المرأة في المجتمع الديمقراطي كبير جدا ومتشعب وحساس في نفس الوقت ومن هنا فإن إبتدال المرأة واستنزاف قدراتها بالعديد من الامور التي لا طائل منها سيؤدي الى ضياع المجتمعات وهدم الاسرة وهذا واضح جدا من مقدار التراجع في الدور الذي تلعبه الاسرة التي تعتبر المرأة ركنها الاساسي الذي بهدمه يهدم كل شئ . دون ان تؤدي المرأة دورها لا يمكن ان تسير عجلات الحياة فالمرأة هي نصف المجتمع وشريكة الرجل وسنده .

تحتل المرأة دورا هاما في المجتمع كونها حامية الشرف ,مجسدة الاصاله الاجيال وتمتلك سلاك التأثير القوي وهو غريزة الامومة . قد ساهمت في بناء العديد من الحضارات .

## **وفيما يلي توضيح لابرز ادوار المرأة في الحياة :**

### **دور الامومه :**

يُعتبر هذا الدور الأساسي والأهم في حياة المرأة، والذي لولاه لما قامت المجتمعات، والأمم ، والحضارات ، ولما برز العظماء، والعظيمات في العالم من الذين أسهموا في إحداث تغييرات عميقة وجذرية على مستوى الانسانية جمعاء.

يتضمن دور الأمومة بعنوانه العريض أدواراً فرعية منها: التربية والتنشئة، والاهتمام بمشاكل أفراد عائلتها، وتقديم الدعم العاطفي لهم، وتثبيتهم عند الشدائد، فكل هذه الأدوار هامة جداً لضمان الاستقرار النفسي لأفراد المجتمع، وفي جعلهم أشخاصاً يصدر عن تصرفات قيمة وأخلاقية ترتقي بالمجتمع إلى القمم، ولا تنحدر به الي القيعان .

### **تقديم الخدمات لأبناء المجتمع:**

أيضاً هو عنوان عريض تنضوي تحته العديد من العناوين الفرعية لأدوار يجب أن تلعبها المرأة في المجتمع، ومن هذه الأدوار العمل في المجالات التي ترغب المرأة في العمل بها، وتلقي العلم الكافي الذي يؤهلها لذلك، إلى جانب أهمية تخصيص جزء من وقتها لأعمال الخير إن أمكنها ذلك؛ ذلك أن المرأة أقدر من الرجل على مساعدة بعض الحالات الإنسانية، كذلك الحالات التي تتعلق بالنساء اللواتي يتعرضن لأشد أنواع الاضطهاد، ومن هنا فإن المرأة قادرة على تولي إدارة العديد من الهيئات والجهات الرسمية التي تتعلق بالأمور الاجتماعية، والأسرية، والحقوقية، بكل كفاءة واقتدار. كما ويجب على بعض النساء اللواتي منحهن الله تعالى العقل والحكمة أن يُقبلن على تعلم العلوم الشرعية حتى يساعدن عن علم وبيّنة أخواتهن تعرضن لإساءات من قبل الذكور بذريعة التدين الزائف الذي يدّعيه بعضهم، ولنا في نساء النبي وعلى رأسهن السيدة عائشة أم المؤمنين خير مثال على دور المرأة في هذا المجال، فقد كان كبار الصحابة يفتون على بابها طالبين جزءاً من بحر العلم الذي كان لديها -رضوان الله عليها- هذا عدا عن استشارتها في كل صغيرة وكبيرة مما يتعلق بمختلف شؤون الأمة الإسلامية والحياة بشكل عام.

## تعليم النساء :

تشير احصائيات الى وجود ارتفاع مستمر في نسبة النساء الحاصلات على شهادات الثانوية العامة وعلى الشهادات العليا , وقد سجلت السنوات الماضية زيادة ملحوظة اصبح معها عدد النساء الحاصلات على الشهادة اعلى من الذكور .

## الدور في مجال العمل :

لا يعد دخول المرأة الى ميدان العمل امرا جديدا فقد شاركت المرأة دائما في الاعمال الزراعية وساهمت في العمل في الحقل الى جانب الرجل , غير انها لم تكن تتلقى اجرا مباشرا لقاء عملها , بل كان المردود مشتركا للعائلة , وعادة ما تحكم الرجل بالمعاملات المادية . ويبقى الجديد هو ان المرأة بدأت تمارس اعمالا غير عائلية واصبحت تتلقى اجرا لقاء عملها . ومع ارتفاع نسبة التعليم بين النساء , تحول عمل المرأة الى ميادين العمل المهنية مثل العمل في سلك التعليم او في التمريض والاعمال الحرة كالتطب والمحاماة والهندسة والاعمال المكتتبية كالمسكترتاريه وذلك الى جانب ميادين العمل اليدوي التي لا تتطلب معرفه مهنيه في المزارع والمخايط والمصانع .

ترتب على التحول الى العمل المهني المدفوع الاجر تغيير في نمط العلاقات الاجتماعية : فلم تعد المرأة في دائرة وجود العائله ومراقبتها فقد انتقلت الى دوائر جديدة مستقلة عن مراقبة العائله المباشرة , فوفر لها ذلك حرية اكبر للحركة والمناورة . ومن هنا فان عمل المرأة اصبح يعتبر في هذا السياق بالنسبة ال البعض , مفتاح استراتيجي سيؤدي على المدى البعيد الى تحول في القيم الثقافية والاجتماعية التي تميز ضدها .

## في المجال السياسي الحزبي :

ما زالت السياسة في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل تعتبر عمل الرجال وحيز ذكوري وفي المقابل كان البيت والعائلة حيز انوثي خاص فدخول النساء الى مجال السياسة نادر . تقل نسبه مشاركة النساء في الاحزاب والحركات السياسية كلما ارتفعت الرتبة التمثيلية , اذ ان النساء يشاركون في القاعدة الحزبية الا انهن عادة ما لا يصلن الى عليا درجات السلم التمثيلية .

## تقلدها مناصب عاليه ورفيعة :

تقلدت النساء عدة مناصب رفيعة ا: اعضاء السلطة المحلية , مديرات مدراس , مديرات اقسام التربية والتعليم , مديرات اقسام الخدمات الاجتماعية , نساء في قطاع الصحافة والقضاء .

كما تحثنا سابقا بان للمرأة دور هام في حياة كل شخص وفي بناء المجتمع . يجب ان يكون بين الرجل والمرأة مساواة , عدم حصول المرأة في الماضي على مساواة ادى الى تعاملها بطريقة التفضيل المصحح من قبل الدولة . فيجب على جميع النساء ان يكونوا متساوون في المجتمع الديمقراطي<sup>3</sup> .

## الفصل الثاني

### تعريف العنف ومميزاته وظاهرة العنف ضد المرأة

يتحدث هذا الفصل عن مفهوم العنف بشكل عام متطرقين الى انواعه الرئيسية , كذلك سنتطرق الى ظاهرة العنف ضد المرأة المنتشرة في المجتمع العربي الاسرائيلي وعدم وعي المرأة لحقوقها .

#### **العنف :**

يُعرف العنف بأنه "سلوك عمدي موجه نحو هدف ، سواءً لفظي أو غير لفظي ، ويتضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنوياً ، وهو مصحوب بتعبيرات تهديدية ، وله أساس غريزي " . يجسد العنف ضد الأطفال أحد أبرز مظاهر إهمال الأطفال ، ويرى كثير من الدارسين أن مفهوم الإهمال يتم تحديده بناءً على الثقافة السائدة ، والعوامل الاقتصادية والسياسية ، والقيم الاجتماعية والأخلاقية ، وطبيعة المجتمع المحلي الذي يحدث فيه . ويختلف المتخصصون في هذا المجال ، كالاختصاصيين الاجتماعيين في الخدمات المباشرة ، والمتخصصين في الرعاية الصحية .

#### **أنواع وأسباب العنف :**

##### **1- الإيذاء البدني**

تجدر الإشارة إلى أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى تعريف موحد للإيذاء البدني، إلا أن أحد الأساتذة قد عرفه بأنه الأذى الفعلي أو المحتمل وقوعه على الطفل أو التعاون في منع حدوثه، بالإضافة إلى تسميم الطفل المتعمد، أو خنقه. وعموماً يمكن القول إن الإيذاء البدني للطفل هو أي نوع من أنواع السلوك المتعمد، الذي ينتج عنه إحداث الضرر والأذى على جسم الطفل، والممارس من قبل أحد الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل أو من غرباء عن الطفل، والموجه نحو أحد الأطفال في الأسرة أو كلهم، سواءً كان في صورة عمل يتسبب في إحداث ألم للطفل (كالضرب أو الحرق أو الخنق أو الحبس أو الربط)، أو أي أعمال أخرى غير مباشرة من الممكن أن تسبب في حدوث ضرر للطفل (كعدم توفير العلاج له أو إيقافه عنه، أو عدم إعطاء الطفل غذاءً كافياً).

##### **2- الإيذاء النفسي**

اختلفت التسميات حول مفهوم هذا النوع من الإيذاء، فهناك من يطلق عليه الإيذاء النفسي، أو الإيذاء العاطفي، ويشير البعض إلى أن الإيذاء النفسي، يتضمن التهديد، أو التخويف، أو الإيذاء اللفظي، أو المطالبة بالقيام بأشياء غير واقعية. ويُعرف بعض الأساتذة الإيذاء النفسي للطفل بأنه "أي سلوك أو عمل متعمد، يصدر من قبل أحد الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل أو من غرباء عن الطفل، تجاه أحد أو كل الأطفال في الأسرة، ويتسبب في إحداث أي نوع من أنواع الضرر والأذى للطفل، وذلك بإتباع الأساليب التي تسبب ألماً نفسياً للطفل كالسخرية منه، أو إهماله، أو نبذه، أو تهديده، أو تخويفه، أو توجيه العبارات الجارحة له، أو معاملته معاملة سيئة، أو التفرقة بينه وبين أخوته أو حرمانه من العطف والمحبة والحنان، إلى غير ذلك من الأعمال التي تتسبب في الأذى النفسي للطفل كنتيجة لها" .

##### **3- الإيذاء الجنسي :**

يُعرف الإيذاء الجنسي للطفل بشكل عام بأنه أي اتصال قسري، أو حيلي، أو متلاعب مع طفل، من خلال شخص أكبر منه سناً (أي أكبر منه بخمس سنوات فأكثر)، بغرض تحقق الإشباع الجنسي للشخص الأكبر منه سناً، كما يُعرف بأنه الاستغلال الجنسي الفعلي أو المحتمل للطفل أو المراهق.

## العنف ضد المرأة :

العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى أي أفعال عنيفة تمارس بشكل متعمد أو بشكل استثنائي تجاه النساء. ومثله كجرائم الكراهية فإن هذا النوع من العنف يستند إلى جذر الضحية كدافع رئيسي و قد يكون جسدي أو نفسي. فيما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة "العنف ضد النساء " بأنه" أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس ، والذي يتسبب بإحداث إيذاء أو ألم جسدي ، جنسي أو نفسي للمرأة ، ويشمل أيضاً التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات ، سواء حدث في إطار الحياة العامة أو الخاصة".

كما نوهه الإعلان العالمي لمناهضة كل أشكال العنف ضد المرأة الصادر عام 1993 بأن "هذا العنف قد يرتكبه مهاجمون من كلا الجنسين أو أعضاء في الأسرة أو العائلة أو حتى الدولة ذاتها"وتعمل حكومات ومنظمات حول العالم من أجل مكافحة العنف ضد النساء وذلك عبر مجموعة مختلفة من البرامج منها قرار أممي ينص على اتخاذ يوم 25 نوفمبر من كل عام كيوم عالمي للقضاء على العنف ضد النساء.

العنف الممارس ضد المرأة من قبل شريكها المعاشر والعنف الجنسي الممارس ضدها. تعرّف الأمم المتحدة العنف الممارس ضد المرأة بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

## أسباب العنف الموجه للمرأة:

يتفق الباحثون على عدم وجود سبب واحد يبرر سلوك العنف الموجه للمرأة من قبل المعنف / وإنما هي عوامل تؤثر وتتأثر ببعضها البعض ، وتتفاعل في سياق اجتماعي وثقافي واقتصادي ، كما تنتوع أسباب ودوافع العنف الموجه للمرأة في مجالات عديدة ، تربوية ونفسية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وتعدد أسباب العنف مع تعقد الحياة المعاصرة ، فمنها ما هو متعلق بالمعنف ومنها ما هو متعلق بالمرأة المتعرضة له واعتقادها بمشروعية ما تتعرض له من عنف ، وهناك أسباب آخر تتعلق بالأسرة والعلاقات والأدوار الاجتماعية لأفرادها وأساليب تنشئتهم وأيضا ما يتعلق بثقافة المجتمع والموروثات الاجتماعية نحو العنف الذي يوجه للمرأة وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية عام ( 1993 م ) إلى أن النساء اللاتي يتعرضن للعنف الجسدي والجنسي من أحد أفراد أسرهن أو من الأزواج غالباً ما يستمررن في هذه الحياة ، والسبب قد يكون لإحساسهن بالمسؤولية تجاه علاج المشكلة أو نتيجة لعدم وجود مكان آخر يلجئن إليه لأسباب اجتماعية أو اقتصادية والعادات وتقاليد مجتمعهن ومن أهم الأسباب المؤدية للعنف الموجه للمرأة اذكر بعض منها :

### 1- الأسباب التربوية: -

للأسرة دور أساسي في أن يسلك أفرادها سلوكا بطريقة سوية أو غير سوية ، وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأفرادها ، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أيجابا في تربية أبنائها . والتنشئة الاجتماعية داخل الأسرة تشير إلى تلك العملية التي يقوم به الفرد والتي تأتي بدورها بالنتائج الاجتماعية المكتسبة الذي يتمثل في الاتجاهات والقيم والسلوك السوي المقبول في نظام اجتماعي معين ، فالإنسان يبداً حياته طفلا في أسرة يتفاعل مع سلوكياتها ويتشرب ممارساتها من عادات وقيم وسلوكيات اجتماعية ومعاملات ، وتنمو معه هذه السلوكيات والمعاملات وتأخذ شكل النمط السلوكي المتبع في الجماعة المحيطة. وحيث أن الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تنقل خبراتها المختلفة للفرد من خلال عملية التعليم التي تتضمن تغيرا أتعديلا في السلوك ، والذي يتضمن بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق عملية التعليم ، فإن الدور الاجتماعي كذلك يتعلمه الفرد ويكتسبه بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية سواء بقصد أو بغير قصد ، وحيث تتعرض عملية التنشئة الاجتماعية إلى ما يعوق أهدافها من قبل المنشئ (الوالدين) المسؤولين عن تنفيذ أهداف التنشئة بآلية التعليم والتلقين ، تولد هذه الاتجاهات انحرافات في سلوك وتفكير الأبناء ، فمنها ما هو متعلق بسيطرة أحد الوالدين على التنشئة الاجتماعية الأسرية والتي تتميز بالتعارض فيما بينها ، ويكون الصراع هو ما يواجه الأبناء في اختيار الدور الذي يتمثل به ، كما أن الضرب الجسدي من قبل الوالدين أو أحدهما قد يعوق عملية

التنشئة الاجتماعية ، خاصة حينما يعيشون تحت ضغوط اقتصادية أو اجتماعية قاسية تؤدي بأحد الأبوين إلى ممارسة العنف الجسدي النفسي ( الحرمان العاطفي ) على أبنائهم .

## 2- أسباب تتعلق بالمورثات الاجتماعية والثقافية :-

إن للمورثات الاجتماعية المختلفة والتي منها العادات الاجتماعية التي تنتقل من جيل إلى جيل وتستمر فترة طويلة ، حتى تثبت وتستقر إلى درجة اعتراف الأجيال المتعاقبة بها ، لا يمكن إغفالها في العديد من المجتمعات العربية ، فهي تقوم في بعض الأحيان مقام القانون في المجتمع وكذلك الأمر بالنسبة للتقاليد الاجتماعية التي تعد من عناصر الثقافة التي تنتقل من جيل إلى جيل ، فهي قواعد السلوك الخاصة بجماعة أطقمة معينة، والتي ينقلها الخلف عن السلف جيلا بعد جيل ، يشعر الناس من خلالها بقدر كبير من التقديس الذي لا يمكن العدول عنه ، كم أنها تعتبر سلوكا يتقبله المجتمع دون دوافع أخرى عدا التمسك بسنن الخلف ، وتستند إلى قوة الجزاء بما يخرج عنها ولها أهميتها في حياة المجتمع وتنظيمه وضبطه لا يقل أهمية عن دور القوانين لعدة اعتبارات منها : تشكل ضابطا مهما في تنظيم الميول والاتجاهات والنزاعات ، وتعمل كذلك على التماسك الاجتماعي ، وتوجيه الفرد إلى حماية ما هو مقبول ومباح، وقد بقيت وضعية المرأة المتدنية في المجتمع على تناقض واضح بين النص القرآني المنزل، والعادات والتقاليد ، وبين النظرية والممارسة العملية ، ويرى البعض أن الموقف العملي من المرأة الذي ترسخ بفعل العادات والتقاليد والقيم التقليدية يعتبر أن المرأة ليست سوى كيان ناقص وتابع للرجل ، بالرغم من موقف الإسلام المتسامح في تطبيق أسس المساواة بين الجنسين ، وهذا يعكس تشوه الثقافة في هذا الجانب وحجم الخلل الذي يفرزه هذا التشوه في مختلف الميادين ، وهنا يكون توجيه العنف للمرأة بمثابة تأديب وحق مشروع للأب أو الزوج أو الأخ ، والتي تقابل بتسامح ورضي من قبل المجتمع.

## 3- الأسباب الاقتصادية:-

تشكل الأوضاع الاقتصادية أحد الأسباب المهمة والأساسية للعنف الذي تتعرض له المرأة في العديد من الأبحاث والدراسات ، حيث أوضحت إحدى الدراسات الهامة في هذا الصدد أن الأسباب الاقتصادية من أهم الأسباب المؤدية للعنف الموجه للمرأة وأهمها : - كبطالة رب الأسرة أو بعض أفرادها وغلاء الأسعار والتضخم السكاني والفقر ، وأن الخلافات الزوجية بسبب الإنفاق تحتل مرتبة الصدارة وتشير بعض الدراسات أن المعنف في مجال عمله ، أو تكون مكانته الاقتصادية متدنية يعبر عنها بإحباطه وغضبه في المنزل ، وليس في مكان عمله ، فيعمل على ضرب زوجته وأطفاله وقد يتعدى جنسيا على ابنته أو ابنة زوجته، والمرأة تحتل نسبة كبيرة في إحصائيات الفقراء والمحرومين ، فثلثا الأميين في العالم من النساء ولا تزال نسبة قيد الإناث في التعليم الثانوي أقل من ثلثي نسبة الذكور وقد ضمنّت أهداف الإعلان عن الألفية الثالثة (القضاء على الفقر وتحسين المساواة بين الذكور والإناث في الحصول على التعليم والدخل) ( تقرير التنمية البشرية لعام 2001 م : 13 : 23 ) كما أننا نجد في معظم البلدان النامية أن المرأة فرصتها في التعليم والتوظيف الحصول على دخل والوصول إلى مراكز مرموقة أقل بكثير من الرجال ، كما أن مستوى صحة وتغذية المرأة في الغالب أقل بكثير من الرجال ، والوضع الاقتصادي المتدني للمرأة تتداخل معه أشكال عديدة من العنف كالتمييز بين الذكور والإناث في الأسرة والمجتمع ، وفي مجالات العمل والأجر والترقي والتعليم والاختيار للزواج والمشاركة الاجتماعية والسياسية ، وحتى اتخاذ القرارات الأسرية

وقد أظهرت التقارير والدراسات التي تنشرها المؤسسات التابعة لهيئة الأمم المتحدة مجموعة من المشكلات التي تعاني منه المرأة نتيجة ممارسته لعدة أدوار أسرية ومهنية واقتصادية منها ما هو مرتبط بالصحة والتعليم العلمي ومستوى الدخل ، والمرأة غير المتعلمة وغير العاملة تعاني بصورة أكبر من التبعية الاقتصادية التامة للرجل ، لعدم وجود مصدر دخل آخر لها ، فقد بنيت دراسة فراج أن هناك علاقة إيجابية بين ظاهرة العنف لدى الطلبة من الجنسين وكل من انخفاض الدخل والمعاناة الاقتصادية ونفسي البطالة بينهم.

## 4- الأسباب النفسية ( السيكولوجية ):-

أن التركيز الواضح في كل ماسبق على الأسباب الخارجية لا ينفي وجود دور كبير وخطير للأسباب الداخلية النفسية لكل من المعنف والمتعرضة للعنف . فهناك من الباحثين من ركز على الأسباب النفسية كأحد الأسباب التي تؤدي إلى أن يسيء الأفراد إلى شركائهم الحميمين ، والمشكلات الشخصية والأمراض النفسية متغيرات ترتعدها بالمعنف وتمثل الاضطرابات الشخصية لدى المسنين أحد أسباب العنف الموجه للمرأة .

## 5- الجهل بالدين :-

يرى الغزالي أن هناك تقاليد وتصورات وضعها الناس ولم يضعها الإسلام جعلت الوضع الثقافي والعلمي للمرأة يعود إلى الوراء ، واستنقت في معاملتها ظلمات الجاهلية الأولى وهو يعتقد ( أن نصوصا إسلامية صحيحة أهملت عمدا ، أو حرف معناها ، وقدمت عليها أحاديث موضوعية ، وروايات واهية تحض على جعل النساء أميات ، وهي تتناقض مع صورة المرأة في المجتمع الإسلامي الأول)

ويعد الجهل بحقوق المرأة واحتياجاتها أو تجاهلها كما أوصى بها الشارع الحكيم ، احد الأسباب المهمة للعنف الموجه للمرأة في المجتمعات العربية والإسلامية ، وفي أسباب الواقع المهين الذي تعيشه المرأة المسلمة في كثير من البلدان الإسلامية والتي أسيء فيه استخدام الأحكام الشرعية ، وقد ذكرت آل سعود ، أن تطويع الأحكام الشرعية للأراء الشخصية ، والابتعاد بها عن حقيقة الإسلام وأصوله في ممارسات الحياة اليومية أدى إلى وقوع الظلم على المرأة بصورة فادحة وفاضحة ، لم تستطع المرأة مهما كانت منزلتها العلمية أمكانتها الأدبية أو وضعها الاجتماعي أن تحول بينها وبين تأثيرها بالظلم ، ورأت أن كثير من التقاليد التي تحكم حياة المسلمين وبيوتهم مخالفة في أبعادها للمفاهيم الإسلامية الصحيحة ومع ذلك نجد أن هذه التقاليد والعادات والأعراف القبلية لها من القداسة في نفوس الناس ما ليس للحكم الشرعي ، وتقدم على حكم الله ، وبذلك استطاعت أن تقضي على كيان المرأة وتقلل من مكانتها وتهميش دورها في الحياة وقد عملت على إلغاء كثير من الحقوق التي قررها الإسلام للمرأة

والقران الكريم عالج انحراف سلوك المرأة بالموعة الحسنة أولا ، ثم الهجر ثانيا ، ثم الضرب غير المبرح ثالثا ، والذي لا يكون بالعصا وإنما بما يشبه السواك ، ولا ينال منه الوجه ، ولا يترك أثرا ، ويكون تعبيراً عن الغضب أكثر من توجيه العنف الجسدي للمرأة تعاني من آثاره طويلا

## 6- إدمان المعنف :-

يعد تعاطي المخدرات وتناول الكحوليات حالة مؤقتة مزمنة من السكر ضارة بالفرد والمجتمع تترتب على التعاطي المتكرر لعقار (طبيعي أو مركب ) ويتضمن رغبة المتعاطي الملحة للعقار والوصول إليه بأي وسيلة، والاعتماد النفسي والجسمي على تأثير العقار أو الكحول ، وإلحاق الضرر بالذات والمجتمع على حد سواء ، ويرى العديد من الباحثين أن إدمان الرجل على الكحوليات أو تعاطي المخدرات يؤدي إلى قيامه عن غير وعي بالتوجه بالعنف الجسدي لزوجته وأطفاله ، كما تؤكد دراسة أخرى أن الأزواج الذين لديهم مشكلات مع الكحول يتسم سلوكهم بالعدوان نحو الزوجة ، وأن (50%) ممن أساءوا إلى زوجاتهم كانوا يعانون من مشكلات تتعلق بالإدمان على الكحول (4%) وفيم يتعلق بالعنف الجنسي والإدمان فقد توصل توفيق في دراسته حول سيكولوجية الاغتصاب إلى أن هناك عوامل شخصية تسهم في تشكيل الميل للاغتصاب ، وان للإدمان الخمر والمخدرات دورا رئيسي على في ظهور هذا الميل كما أن هناك من الباحثين من وجد علاقة قوية بين العنف الجنسي ( اعتداء المحارم ) ، والإدمان وبين صعوبات تنشئة الأطفال والإدمان، كم أن المعنفين يدركون خطورة العنف الجسدي أو الجنسي لأطفالهم، ولذلك فهي تحول غالبا نحو لزوجته وقد ركزت دراسات أخرى عديدة على علاقة الإدمان بالعنف التي تحدث داخل الأسرة لم لها من تأثير على جميع مناسط الحياة النفسية والاجتماعية الاقتصادية في المجتمع، وكذلك تأثيرها على نظام العدالة الجنائية والطبية وعلى سبيل المثال غالبا ما تكون زوجة المدمن هي المصدر الوحيد لدخل أسرتها ، وهذا العبء الاقتصادي في حالات كثيرة إلى ارتفاع نسبة انخراطها في أعمال مهينة أو اضطرارها إلى ممارسة البغاء لكسب رزقها .

ان ظاهرة العنف منتشرة بشكل كبير في الاونة الاخيرة وخاصة لدى النساء , فكما رأينا ان اشكال العنف ضد المرأة كثيرة ومتنوعة. لكن على المرأة ان تتحلى بالشجاعة للبوح بأنها تتعرض للعنف وكما رأينا يتواجد في اسرائيل العديد من المؤسسات والجمعيات التي تساعد المرأة وتضمن حقوقها .

## الفصل الثالث

### معالجة هذه الظاهرة وردود الفعل

ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهره منتشرة في المجتمع العربي الاسرائيلي وتؤدي المرأة بشكل كبير تحد من تطورها ولهذا يجب وجود حلول فعالة في اسرع وقت في هذا الفصل سوف نعرض ردود الفعل المتعددة لظاهرة العنف ضد النساء من وجه نظر المجتمع ومن وجه نظر المرأة المعنفه وطرق معالجتها .

لظاهرة العنف ضد المرأة نوعان من ردود الفعل :

رد فعل المرأة المعنفة :

رد فعل المرأة ضد العنف الذي يرتكب بحقها يختلف من امرأة الى اخرى فهناك نساء فور تعرضهم للعنف يلجئون لطلب المساعدة من الشرطة او الجمعيات الخاصة او العائلة والأهل . لكن هنالك العديد من النساء يبقون صامتات ويخفن من التوجه لأي احد وأخباره بما يعانون , فمنهم من يعتبر هذا احراجا لهم والبعض الاخر يخشى من خسارة عائلاتهم , ازواجهم , اطفالهم او خسارة مصدر مادي والكثير من النساء يتعرضن للتهديد من الاهل او الزوج لذلك يبقين صامتات .

ردود الفعل في المجتمع :

ردود الفعل في المجتمع العربي الاسرائيلي ضد هذه الظاهرة مختلف ومتنوع وهناك من يقف مؤيدا لهذه الظاهرة ويرى ان من حق الرجل ضرب امرأته وتعنيفها ان لم تعتني بالأطفال كما يجب او اذا عارضته وصت كلامه .في احصائيات حديثة اجريت لمعرفة موقف المجتمع من ظاهرة العنف ضد المرأة %33 من المستطلعين يؤيدون المرأة ويدعمون المرأة لتوجه شكوى للشرطة اما %67 منهم يعارضون او يتحفظون من تقديم الشكوى لدى الشرطة . وأيضاً %69 من المستطلعين يؤيدون حماية المرأة لنفسها بأي طريقه كانت و %31 يعارضون ذلك . هناك من يعارضها بشكل كبير ويحاول جادا مساعدة هذه النساء والحد من تلك الظاهرة , فالكثير من الجمعيات والمؤسسات انتظمت لتساعد هذه النساء وتحميهم وتحقق لهم الامان والمساواة في كافة الحقوق .

منظمات تعمل في مجال حقوق المرأة:

يتواجد في إسرائيل العديد من الهيئات والمنظمات التي تعمل على حقوق المرأة بالمساواة بين الجنسين ، ومنها ما يلي:

نعمات: تعد أكبر الحركات النسائية في إسرائيل، حيث تهدف إلى الارتقاء بمكانة المرأة في الدولة وإحداث تغيير في السياسة الاجتماعية ، بهدف تحقيق المساواة التامة بين الرجال والنساء في كل المجالات والحالات.

لوبي النساء في إسرائيل: تمت اقامة لوبي النساء في إسرائيل في عام 1984 وهي هيئة مستقلة غير حزبية تعمل على تطوير مكانة المرأة عن طريق التشريع بالإضافة إلى تكوين جماعة في الكنيسة ، ورفع الوعي العام بحقوق المرأة داخل الدولة.

كيان: وهي جمعية تعبر عن الأصوات الأخرى للنساء العربيات في إسرائيل، وتشجع النساء العرب على الإشغال بالأدوار الفعالة داخل دولة إسرائيل.

حركة أخواتي من أجل النساء في إسرائيل: وهي حركة تعمل من أجل نساء الطبقات الضعيفة ومعهن أيضاً. أقيمت الحركة من قبل ناشطات نسويات من أصل شرقي ، وهدف الحركة هو طرح مواضيع على جدول الأعمال العام في كل ما يتعلّق بالعدالة الاجتماعية والاقتصادية للنساء.

## قانون مساواة حقوق المرأة :

قانون مساواة حقوق المرأة من العام 1951 يضمن المساواة أمام القانون، والحق في الملكية للمرأة المتزوجة والوصاية الطبيعية المشتركة للأهل على الأولاد. تعديل القانون، الذي صودق عليه عام 2000، يتضمن الحقوق التي وعد النساء بها في التشريع القائم ويرسخ في التشريع حقوقاً إضافية ، مثل: الحقوق الاجتماعية والحماية من العنف. حسب قانون المساواة في فرص العمل من العام 1988 ، يمنع على المشغل أن يميز بين عماله أو بين الباحثين عن عمل بسبب جنسهم، كونهم متزوجين أو بسبب كونهم آباء أو أمهات لأطفال- في كل ما يتعلق بالقبول للعمل، شروط العمل، الترقية في العمل، التأهيل أو الاستكمال المهني، الفصل والتعويض عن الإقالة. إضافة لذلك، عندما يقوم المشغلون بنشر عرض عمل، هم ملزمون بالتوجه للنساء والرجال على حد سواء. المشغل الذي يخالف هذه التعليمات قد يتعرض للعقوبة حسب قانوني.

بما أن ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة منذ أن كانت في العصر الجاهلي تباع وتشتري ، وتوآد في التراب وهي حية ، فلا نتوقع أن يكون حل هذه الظاهرة أو علاجها أنياً ، وإنما لابد من كونه جذرياً وتدرجياً من أجل القضاء عليه ، وذلك عبر6:

- التوعية الاجتماعية سواء كان ذلك في المجتمع الأثني أو في المجتمع العام، إذ لابد من معرفة المرأة لحقوقها، وكيفية الدفاع عنها، وإيصال صوتها إلى العالم بواسطة كافة وسائل الإعلام، وعدم التسامح والتهاون والسكوت في سلب هذه الحقوق ، وصناعة كيان واعي ومستقل لوجودها، ومن ناحية أخرى يجب نشر الوعي بحقوق المرأة في المجتمع الذكوري أيضاً ، عبر نشر ثقافة احترام وتقدير المرأة التي تشكل نصف المجتمع بل وغالبيته.
- تلعب وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة دوراً كبيراً في بث العديد من الثقافات إلى جميع المجتمعات سلباً أو إيجاباً واضحة للجميع ، لذا من الضروري تعميم هذه التوعية لتصل إلى هذه الوسائل لتقوم بالتغطية اللازمة لذلك ، ولابد من مضاعفة هذه الجهود بالنسبة إلى الوسائل المرئية لحذف المشاهد والمقاطع التي توحى من قريب أو بعيد بتدعيم ظاهرة العنف ضد المرأة.
- إنشاء المؤسسات التي تقوم بتعليم الأزواج الجدد كيفية التعامل الصحيح مع بعضهما البعض ومراعاة حقوقهما المتبادلة كل منهما تجاه الآخر ، وكيفية تعامل الزوج مع زوجته ، وكذلك تعليمهم عدم توقع الزوج من زوجته مراعاة حقوقه وتنفيذها بأدق تفاصيلها ، بينما يقوم هو في المقابل بهضم حقوق زوجته.
- الرجوع إلى القانون الإلهي التي تعطي للمرأة كامل حقوقها وعزتها وكرامتها ، كما وتقدم لها الحماية والحصانة الكاملة.

للقضاء على هذه الظاهرة يجب تغيير الثقافة الكلية للمجتمع بإجراء تعديلات جوهرية على المناهج التعليمية وإدخال مواد جديدة من الناحية الاجتماعية بطريقة غير منهجية او بطريقة غير مباشرة بطريقة التي تناسب مفهوم الطالب في تلك المراحل فهذه المواد تتحدث عن العنف والمساواة ويجب ان ينشأ جيل يحترم المرأة ويقدرها وينظر اليها كإنسان مساوي للرجل في الحقوق والواجبات. كما وعمل الاعلام ان يبادر في تغيير الثقافة اي بالدفاع عن المرأة وتحقيق المساواة وإقامة برامج تلفزيونية تحتوي على هذا الموضوع .

كما رأينا فان ردود الفعل ضد ظاهرة العنف مختلفة ومتنوعة في المجتمع العربي الاسرائيلي وبين النساء المعنفات انفسهم فهناك من يؤيد تعنيف المرأة وهناك من يعارض وهناك من يؤيد بشروط . لتخلص المرأة من العنف عليها اولا الاعتراف بتعرضها للعنف ثم التوجه للمكان المناسب من اجل المساعدة , فيجب على جميع ابناء المجتمع العمل لمحاولة علاج ظاهرة العنف ضد المرأة .

<http://yomgedid.kenanaonline.com/posts/98664><sup>6</sup>

<http://www.humanrights.cet.ac.il/ShowItem.aspx?ItemID=1167c948-1ce6-4d89-b127-3645ccc5c9a5&lang=ARB>

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84)



## الفصل الرابع

### تأثير ظاهره العنف ضد المرأة على مكانتها الاجتماعية

على الرغم من أن مشكلة العنف الذي تتعرض له النساء في المجتمع العربي ليس أمرا طارئا وجديدا، إلا أن ارتفاع نسبة وقوعه، وتعدد أشكاله التي تأخذها ويتمظهر بها في الوقت الحاضر، و الآثار السلبية التي يتركها على المرأة والأسرة والمجتمع، دفع بالباحثين من مختلف التخصصات لتحليل هذه المشكلة الاجتماعية. فإظهار العنف، بوصفه أحد أساليب الإيذاء ( Abuse )، في وسائل الإعلام – مثلا – من خلال عشرات الأفلام التي تصوره أسلوبا أمثل في حل المشكلات، والتهديد بالحرب والإختطاف، والإعتداء على الاطفال، وضرب كبار السن، أو اهمالهم، وتزايد حالات الإغتصاب بأشكاله المختلفة – وبخاصة الجنسي-.....، كلها علامات وشواهد ومظاهر جلية تدل على مدى استئراء وتفاقم هذه المشكلة في السنوات الأخيرة، حيث غدت تتأسس في مؤسسات المجتمع كافة دون استثناء، وتتبدى في كافة سلوكياتنا اليومية.

وعليه، فإن العنف بشكل عام، العنف الأسري بشكل خاص، يعد مشكلة معقدة ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات التي يسهم كل منها بدور واضح في وقوعها، كالمتغيرات الإقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، والسياسية، ولكن تحديد هذه العوامل واسهاماتها في إحداث العنف، أمر لا يقع ضمن أهداف هذه الورقة، علما أن مثل هذا التحديد لا بد منه لتوضيح مفهوم العنف، وتحديد المظاهر التي يأخذها. لذا، سأقوم بالمقابل بتقديم تعريف مقتضب للعنف، وأقوم بتحديد أهم مظاهره لأنقل بعدها إلى شرح وتحليل الآثار الناجمة عنه.

#### الآثار النفسية للعنف على المرأة

قد يكون من الصعب حصر الآثار التي يتركها العنف على المرأة، وذلك لان المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة. ومع ذلك نستطيع ان نضع أهم الآثار واكثرها وضوحا وبرزوا على صحة المرأة النفسية والعقلية. (هذا بالطبع لا يعني أن المرأة تتعرض لها جميعها، بل قد تتعرض لواحد من هذه المظاهر حسب درجة العنف الممارس ضدها):

- ✓ فقدان المرأة لثقتها بنفسها، وكذلك احترامها لنفسها.
- ✓ شعور المرأة بالذنب إزاء الاعمال التي تقوم بها.
- ✓ إحساسها بالالتكالية والاعتمادية على الرجل.
- ✓ شعورها بالاحباط والكآبة.
- ✓ إحساسها بالعجز.
- ✓ إحساسها بالاذلال والمهانة.
- ✓ عدم الشعور بالأطمئنان والسلام النفسي والعقلي.
- ✓ اضطراب في الصحة النفسية.
- ✓ فقدانها الاحساس بالمبادرة والمبادئة واتخاذ القرار.

لا شك أن هذه الآثار النفسية، أو بعضها تفضي الى امراض نفسية أو نفسية – جسدية متنوعة كفقدان الشهية، اضطراب الدورة الدموية، اضطرابات المعدة أو البنكرياس، آلام وأوجاع وصداع في الرأس، ... الخ.

## الآثار الإجتماعية للعنف:

تعتبر هذه الآثار من أشد ما يتركه العنف على المرأة، ولا نبالغ اذا ما قلنا أنها الاخطر والابرز. ويمكن إبراز أهم واخطر هذه الآثار بما يلي:

1. الطلاق.
2. التفكك الأسري.
3. سوء واضطراب العلاقات بين اهل الزوج وأهل الزوجة.
4. تسرب الابناء من المدارس.
5. عدم التمكن من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة نفسية واجتماعية متوازنة.
6. جنوح أبناء الاسرة التي يسودها العنف.
7. العدوانية والعنف لدى أبناء الاسرة التي يسودها العنف.
8. يحول العنف الاجتماعي ضد المرأة عن تنظيم الاسرة بطريقة علمية سليمة. أي أنه يقف عائقا امام هذا التنظيم من جهة، ويبعث دخولاتهم الاقتصادية ويششتها في أمور غير ضرورية من جهة اخرى.
9. فقدان الثقة بالنفس والقدرات الذاتية للمرأة كإنسانه .
10. الاكتئاب , الاحباط , العزله , فقدان الاصدقاء , ضعف الاتصال الحميمي بين الاسرة.
11. الخوف الغضب عدم الثقة بالنفس القلق .
12. الحرمان من النوم , فقدان التركيز.
13. التدهور الصحي والنفسي والعقلي للطفل .
14. التدهور العام في الدور والوظيفة الاجتماعية والوطنية .

## الآثار الاقتصادية للعنف :

يرى العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية أن الوضع اللا انساني الذي تعيشه المرأة في المجتمع، سواء المجتمعات العربية أم الغربية على حد سواء، ما هو الا نتائج لوضعها الاقتصادي السيء الذي لا يكاد يكون المسؤول عن جميع أوضاعها الاخرى (الاجتماعية والسياسية والنفسية). ونحن وإن كنا نتفق مع هذا الاتجاه في تحليل وضع المرأة العربية الراهن الى حد كبير، ومع ذلك نقول انه يصعب عزل هذه الأوضاع عن بعضها، وبالتالي يصعب عزل آثارها. فهي متداخلة إلى حد يكاد يكون من المتعذر فهمها منفردة، فعلى سبيل المثال فإن ظاهرة العنف الممارس على المرأة بشكل رئيسي، وعلى الأولاد بصفتهم الملحق داخل الأسرة، لا يعكس في الحقيقة حجم العنف المعنوي – والاجتماعي فحسب، بل أيضا حجم العنف الاقتصادي وبما يحدثه من خلل واضطرابات في البنية الاقتصادية. حيث يفوت هذا العنف على الأفراد فرص تدريبهم وإعدادهم لسد ثغرات العمل من جهة، واستيعابهم في سوق العمل بشروط أفضل من جهة ثانية.

ولعل أهم وأخطر الآثار السلبية التي يتركها العنف الاقتصادي على الأسرة والمجتمع هو إعاقة متطلبات التنمية الاقتصادية. حيث أن العنف مسؤول عن دفع أعداد من الأيدي العاملة غير الماهرة (ذكورا وإناثا) إلى سوق العمل وخضوعهم للظلم الاجتماعي والمعاملة المجحفة بحقهم. هذا في الواقع إن وجدوا أمامهم فرص عمل.

وبناء على ما تقدم، ومع استمرار تدني نسبة مشاركة المرأة في العمل المنتج يمكن القول أن العنف الأسري يعيق اندماج المرأة في الحياة الاقتصادية – الإنتاجية، ويفوت فرصة الدولة الاستفادة من الطاقة النسائية والشبابية الكامنة، وكذلك فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأخيرا ... يمكن القول بدرجة عالية من الثقة واليقين أن آثار العنف ونتائجه سواء على المرأة أو الأسرة أو المجتمع متداخلة ومتشابكة وما الفصل الذي قمنا به هنا بينهما سوى عملية توضيحية فقط، فالنتائج التي يتركها العنف إنما تتداخل وتتفاعل معا ويفضي بعضها إلى البعض الآخر ليشكل خطرا فعليا وجسيما يهدد البنى الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

والمجتمع على حد سواء. ولعل أهم هذه الآثار يتمثل - كما أشرنا - في تهديد وإعاقة سياسات التنمية والتغيير الاجتماعي. لذا، قد يتعثر تقدم المجتمع إلى الأمام، وتتعثّر عملية التنمية الاجتماعية ما لم يتم مكافحة كافة أنواع التمييز ضد المرأة. وهذا التمييز الذي يقف إلى حد كبير وراء العديد من أشكال العنف الأسري، ولئن كنا غير معنيين، في نهاية هذه الورقة بتقديم استراتيجيات خاصة لمكافحة التمييز الجنسي، لأن ذلك لا بد من ذكر بعض الإجراءات السريعة التي تخفف أو تقلل من ممارسة التمييز أو العنف ضد المرأة وهي:-

1. إجراءات قانونية وبخاصة في مجال التشريعات وقوانين الأحوال الشخصية.
2. إجراءات ثقافية واجتماعية وإعلامية تتعلق بالموروث الشعبي والعادات والصور النمطية المجحفة بحق المرأة.
3. إجراءات اقتصادية تسمح بدخول المرأة مجال العمل.

### النساء في العمل :

تتعلق هذه الورقة من فرضية وجود تقسيم مزدوج في اسواق العمل في إسرائيل : بني سوق العمل المركزية وسوق العمل ألهامشية بين سوق العمل القطرية وسوق العمل المحلية-الثانية ، التي يُعبر عنها من خلال وجود جيب اقتصادي وجيب تشغيلي خاص بالجمهور العربي ، على شاكلة سوق العمل المحلية -الثنية. يحدد هذا التقسيم المزدوج ، إضافة للحراك الداخلي في أسواق العمل والتفاعلات الحاصلة بينهما - بشكل كبير -، الصعوبات التشغيلية التي يواجهها السكان العرب في دولة اسرائيل. ويخلق الدونية والغبنَ المتراكمين ، ويحدد المميزات الشخصية للعاملين، ومميزات التصنيع وتركيبية القوة عاملة والثروة البشرية ، وتركيبية الفروع التشغيلية ، والبطالة والمشاركة في القوة العاملة ، ومستوى الحراك الاجتماعي ، إضافة الى التفاصل بني المجموعات السكانية. تؤثر هذه المقاربة على تعريف المشكلة وعلى الحلول ، أي السياسات العامة ، والتي تتم بواسطتها محاولة مواجهة عدم شمل النساء العربيات في التنمية الاقتصادية والتطوير ، بما في ذلك في مجال التعليم. يفسر هذا التقسيم معيقات مشاركة النساء العربيات في سوق العمل. إذ تشير الأبحاث ، ضمن ما تشري إليه ، ن العمل في سوق العمل المحلي (العربي) . الحديث عن سوق صغري، فيه أماكن أن النساء العربيات يُفضل عمل محدودة وحجم النشاط الزراعي في الاقتصاد العربي محصور. كما تؤثر المتغيرات الديموغرافية بدورها على مستوى مشاركة النساء العربيات بناء على أبو بكر وغوتليب (2008) ، مستوى التعليم المنخفض وانعدام بني تحتية للمواصلات العامة التي فإن عدد الأطفال الكثير نسبيا مركزية للمشاركة المتدنية تساعد النساء العربيات في البحث عن عمل في البلدات المجاورة ، تشكل أسبابا لعدم المساواة في العمل بني اليهود للنساء العربيات في سوق العمل. آخرون يعتبرون هذا الواقع مؤشرا والعرب وللتمييز ضد العرب في الحصول على العمل ، في إمكانيات وفرص العمل ونوعية امهّن التي يشغلها العرب . باحثون آخرون يعتقدون أن المشاركة المتدنية للنساء العربيات في سوق العمل تتعلق بعدم اندماجهن بسوق العمل العام-المركزي ، وهو الأمر الناتج عن سلسلة من المعوقات ، بما فيها معيقات سوسولوجية . كما يشير البعض إلى التمييز ضد النساء العربيات في الاقتصاد المركزي .

## بناء أداة البحث

**سؤال البحث :** ما هو تأثير ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي على مكانتها العملية – الاجتماعية ؟

**المتغير المتعلق :** مدى تقدم المرأة على مكانتها في مجالي العملي والاجتماعي .

**المتغير المستقل :** تأثير المرأة من ظاهرة العنف .

**الفرضيات :** نحن نفترض ان ظاهرة العنف ضد المرأة تؤثر بشكل سلبي على تقدمها العملي الاجتماعي وبالتالي على انخفاض فعاليتها ومكانتها في المجتمع .

### المصطلحات المتعلقة بسؤال البحث هي كالتالي :

الحق في الحياة والأمن (سلامه الجسد) : الحياة هي شرط مسبق ضمن ان لكل انسان الاستطاعة ان يجسد كل حقوقه والبشر جميعهم لهم الحق في الحصول على دفاع عن حياتهم في مواجهه اي مس قد يمس بهم .

الكرامة : الحق في الكرامة يعبر عن الاعتراف بإنسانيه الانسان اي انه مرتبط بالشعور بالاحترام الشخصي والتصور الذاتي لدى الانسان .

المساواة : الحق في المساواة يعني ان في الدوله وفي المجتمع يجب ان يتم التعامل بتساو مع كل انسان من حيث كونه انسانا , بغض النظر عن ديانتة , عرقه , جنسه , لغته , نظرتة الفلسفيه والسياسة . يركز حق المساواة على حقيقة ان البشر متساويين فيما بينهم اي : لا يوجد اناس فوق اناس او اناس تحت اناس . حق المساواة هو حق اساسي في المجتمع الديمقراطي .

حرية مزاوله العمل : تعني حرية الانسان في اختيار مهنته ومكان عمله . يقضي معظم البشر غاليه اوقاتهم في العمل لهذا يجب عدم منع الانسان من كسب رزقه بالمهنة المكان والطريقة التي تحلو له .

التفضيل المصحح : هو التعامل المختلف وتقديم الدعم للأفراد الذين دونيه بعضهم نتجت عن اجحاف اجتماعي والمجتمع معنى برعاية مصالحهم وتحسين وضعهم .

قانون العنف الدولي ضد المرأة : هو تشريع مقترح يعالج مسالة العنف ضد المرأة , من خلال السياسة الخارجية للولايات المتحدة مع ضمان الاساليب لمنع العنف وحماية الضحايا (النساء) ومحاكمه المعتدين .

مستوى المعيشة : يشير الى مستوى الثروة , الراحة , السلع المادية والضرورات الموجودة لفئة اجتماعيه – اقتصاديه في منطقه جغرافيه معينه . وهو تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد او الاسرة او الدوله . ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمه البضائع والخدمات التي انتجها او استهلكها الفرد او الاسرة او الدوله خلال فتره زمني معينه .

العنف : العنف هو سلوك سيء او فعل يتسمى بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا او جماعه او طبقه اجتماعيه او دوله بهدف استغلال لأطرف اخر وإخضاع في اطار علاقة قوه غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مما يتسبب في احداث اضرار ماديه او معنوية او نفسيه وجسديه لفرد او جماعه او لطبقه اجتماعيه او دوله اخرى .

### عرض أداة البحث بالتفصيل :

#### **سبب اختيار أداة البحث:**

ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي تشكل عائق بتقدم المرأة في مجتمعها وبيئتها وتستولي حيزا كبيرا في ذهننا لكوننا نساء . ونحن كوننا نساء المستقبلي نرى هذه بأعيننا ونسعى للحد منها ونشر التوعية في المجتمع عامة ودعم المرأة لكونها تشكل عنصرا هاما في حياة كل شخص منا فهي الام , الاخت , المدرسه

المربيه وصانعه الاجيال . لذلك تناولنا الاستمارة كأداة بحث ولذلك لأنها تعرض لنا كمية الاراء المختلفة في مجتمع واحد .

### طريقه بناء اداه البحث :

تتكون الاستمارة من 14 جملة مقسمه الى عدة مواضيع :

### المساواة بين الرجل والمرأة :

المساواة موجودة بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي .

التمييز الموجود بين الرجل والمرأة يزيد من انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة من قبل الرجل .

الحل لظاهرة العنف هو المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية .

### ظاهرة العنف في اسرائيل :

ظاهرة العنف منتشرة في دوله اسرائيل .

نسبه قليله من النساء تتعرض للعنف في المجتمع العربي .

النساء المعنفات " المتعرضون للعنف " هي الطبقة الفقيرة في المجتمع العربي .

### اسباب العنف :

النظرة الخاطئة لمكانه المرأة هي من احد الاسباب للعنف ضد المرأة في المجتمع .

حسب التقاليد والعادات مكانة المرأة كربة كنزل افضل من العمل خارج المنزل .

### المؤسسات العامله ضد ظاهره العنف :

يتوجب على المرأة التي تعرضت للعنف التوجه مباشره للشرطة والاشتكاء على الفاعل .

للمؤسسات الاجتماعية دور هام في وقف العنف ضد المرأة .

### المرأة والعنف :

بعد تعرض المرأة للعنف من الطبيعي ان تنطوي على نفسها .

وجود الابناء يمنع بوح المرأة بأنها تتعرض للعنف .

### تأثير العنف على مكانتها العمليه الاجتماعية :

المرأة المعنفة تبقى بمستوى مكانه دونية اجتماعية اقتصادية في المجتمع .

عدم وصول المرأة الى مناصب رفيعة في الدولة هو بسبب تعرضها للعنف .

## الفئة المستهدفة :

قمنا بتمرير الاستمارة على جميع افراد المجتمع من رجال ونساء وطلاب مدارس

الظروف المرتبطة بأداء البحث

## الظروف المرتبطة بأداء البحث :

قمنا ببحث موضوعنا عن طريق تمرير استمارة ذلك لان ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة منتشرة في مجتمعنا العربي الاسرائيلي وتعشه العديد من النساء وتعاني منه , ومن الصعب ايجاد حل لها وهي في ارتفاع وتزايد مستمر.

## مكان تمرير اداة البحث :

قمنا بتمرير الاستمارة بالمدرسة وفي بيئتنا ومجتمعنا .

## عرض طريقه جمع النتائج وكيفية تحليلها :

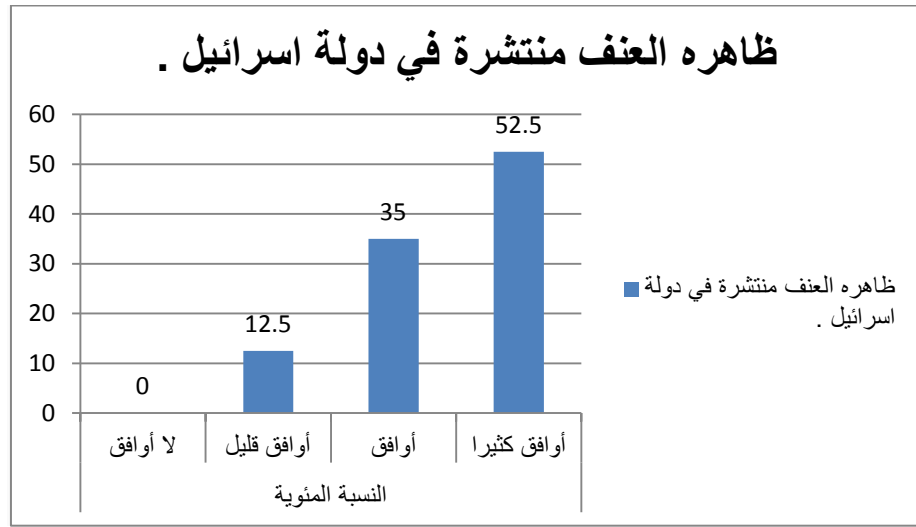
بعد ان انهينا توزيع الاستمارات على الطلاب والرجال والنساء استعنا ببرنامج اكسل لتعبئه النتائج ومعرفتها فقمنا بإدخال نتائج الاستمارات ثم حولنا النتائج الى نسب مئوية ثم الى رسوم بيانيه تشكل الجمله والنسب المئوية م ن الاشخاص الذين اجابوا على كل جملة بإحدى الاجابات الاربعة وهكذا ظهرت النتائج للعيان بطريقه مريحة.

## عرض النتائج

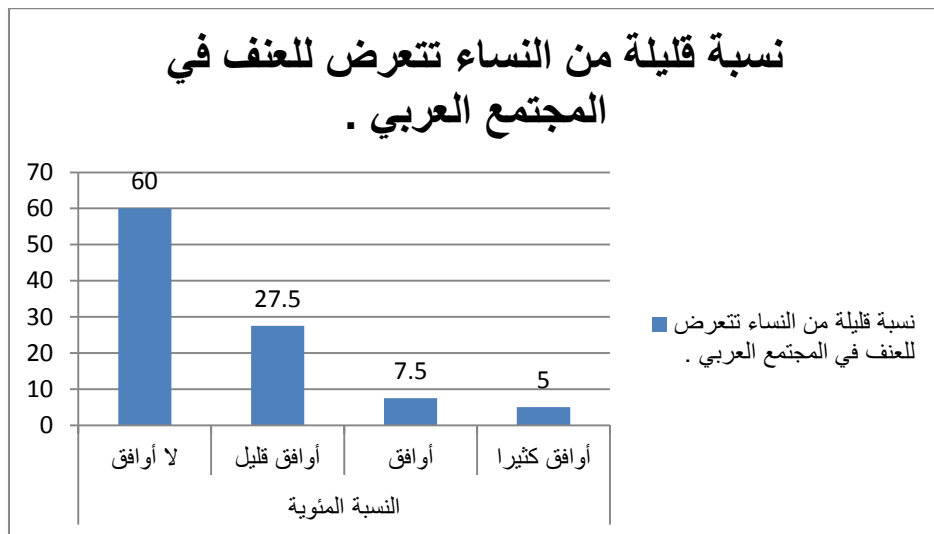
تقوم هذه الوظيفة على موضوع العنف ضد المرأة الذي تتعرض له الكثير من النساء في مجتمعنا العربي الاسرائيلي . تتخصص الوظيفة بفحص ما هو تأثير ظاهرة العنف على الجانب الاجتماعي – العملي من المرأة تقوم النتائج هذه بفحص رأي المجتمع حول ظاهرا العنف ضد المرأة وكيفيه الحد منها .

من خلال الوظيفة استعنا بالاستمارة كأداة بحث لأنها تفحص شريحة معينة وخصوصا المجتمع العربي الاسرائيلي , نتائج الاستمارة تعرض من خلال رسوم بيانية فهي تعرض نتيجة كل ادعاء وآخر في الاستمارة . ويلي كل رسم بياني توضيح وتفصيل له , تخدم هذه النتائج البحث الوظيفة فهي توضح كيفيه تأثير العنف على المكانه الاجتماعية – العملية وما هو رأي المجتمع حول ظاهره العنف وتأثيره على المرأة من عدة نواحي .

### الرسوم البيانية :

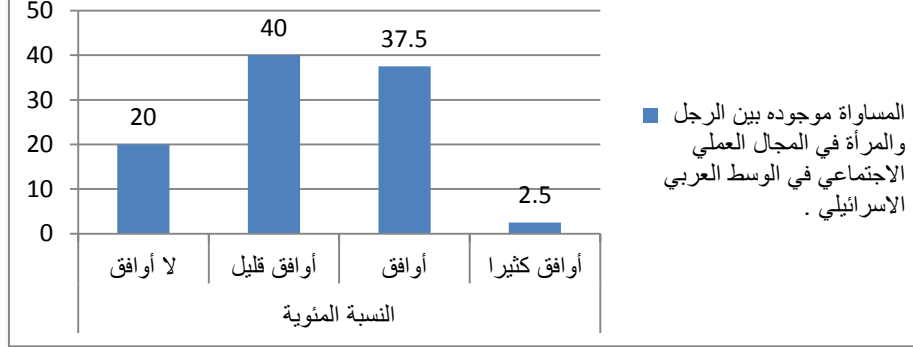


52.5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان ظاهره العنف منتشرة في دوله اسرائيل , 35% توافق , 12.5% اوافق قليلا , 0% لا اوافق .



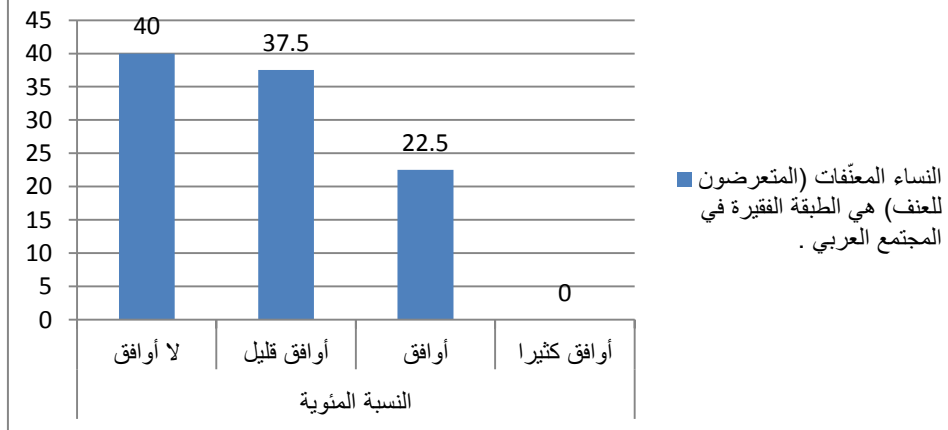
5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان نسبة قليلة م نالنساء تتعرض للعنف في المجتمع العربي , 7.5% توافق , 27.5% اوافق قليلا , 60% لا اوافق .

## المساواة موجوده بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي .



2.5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان المساواة موجودة بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي , 37% توافق , 40% اوافق قليلا , 20% لا اوافق .

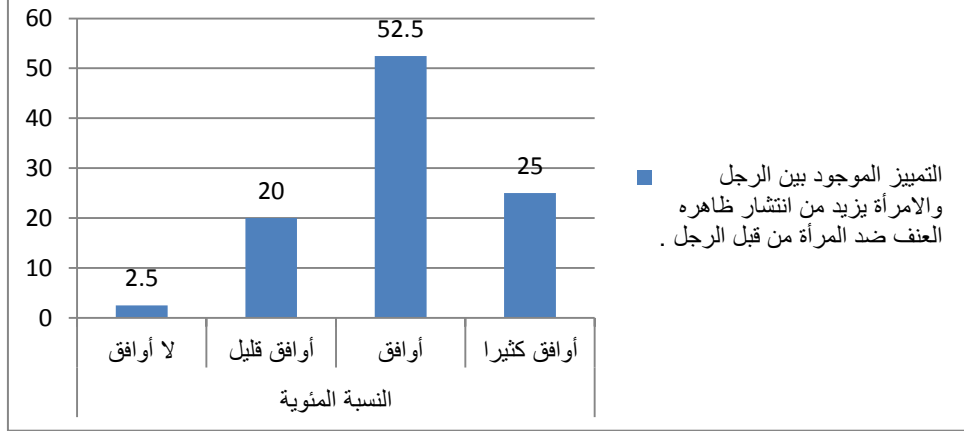
## النساء المعنفات (المتعرضون للعنف) هي الطبقة الفقيرة في المجتمع العربي .



0% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان النساء المعنفات هي الطبقة الفقيره في المجتمع , 22.5% توافق , 37.5% اوافق قليلا , 40% لا اوافق .

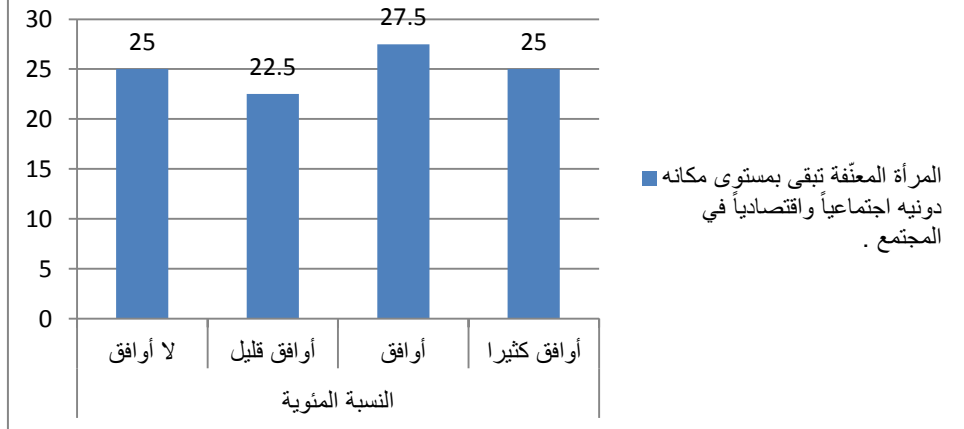


## التمييز الموجود بين الرجل والامراة يزيد من انتشار ظاهره العنف ضد المرأة من قبل الرجل .



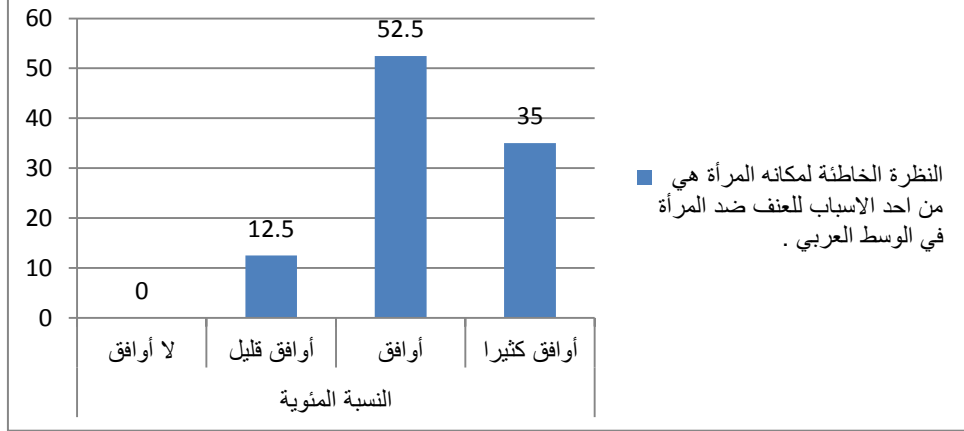
25% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان التمييز الموجود بين الرجل والامراة يزيد من انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة من قبل الرجل , 52.5% توافق , 20% اوافق قليلا , 2.5 % لا اوافق .

## المرأة المعنفة تبقى بمستوى مكانه دونيه اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع .



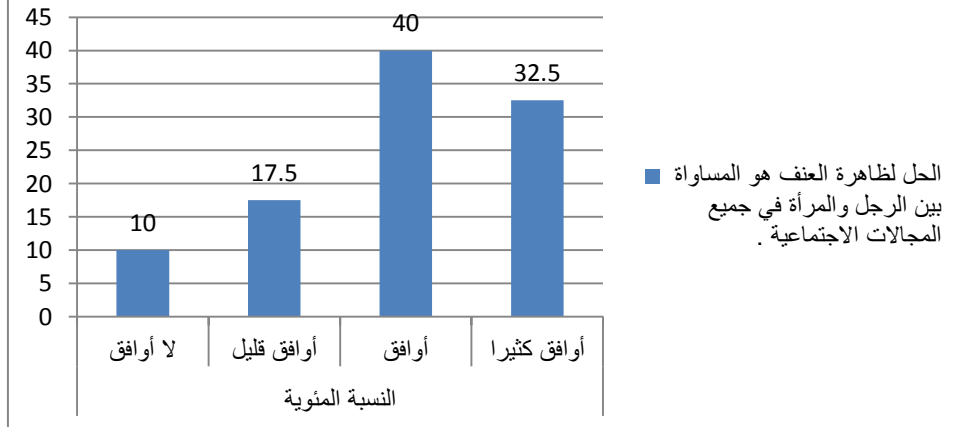
25% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان المرأة المعنفة تبقى بمستوى مكانه دونية اجتماعيا واقتصاديا في المجتمع , 27.5% توافق , 22.5% اوافق قليلا , 25 % لا اوافق .

## النظرة الخاطئة لمكانه المرأة هي من احد الاسباب للعنف ضد المرأة في الوسط العربي .



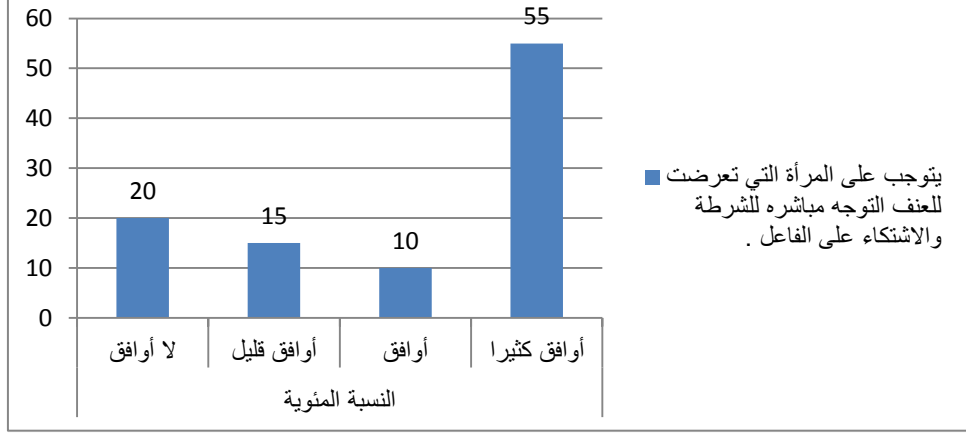
35% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان النظرة الخاطئة لمكانة المرأة هي من احد الاسباب للعنف ضد المرأة في الوسط العربي , 52.5% توافق , 12.5% اوافق قليلا , 0% لا اوافق .

## الحل لظاهرة العنف هو المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية .



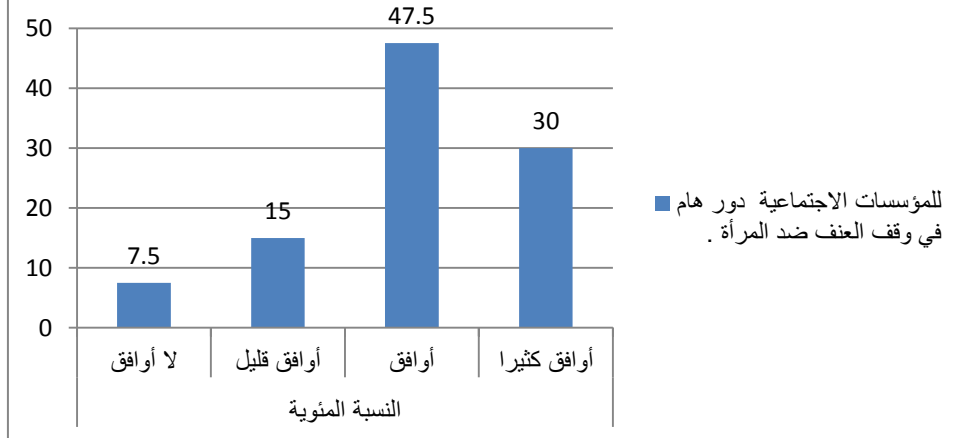
32.5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان الحل لظاهرة العنف هو المساواه بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية , 40% توافق , 17.5% اوافق قليلا , 10% لا اوافق .

### يتوجب على المرأة التي تعرضت للعنف التوجه مباشرة للشرطة والاشتكاء على الفاعل .



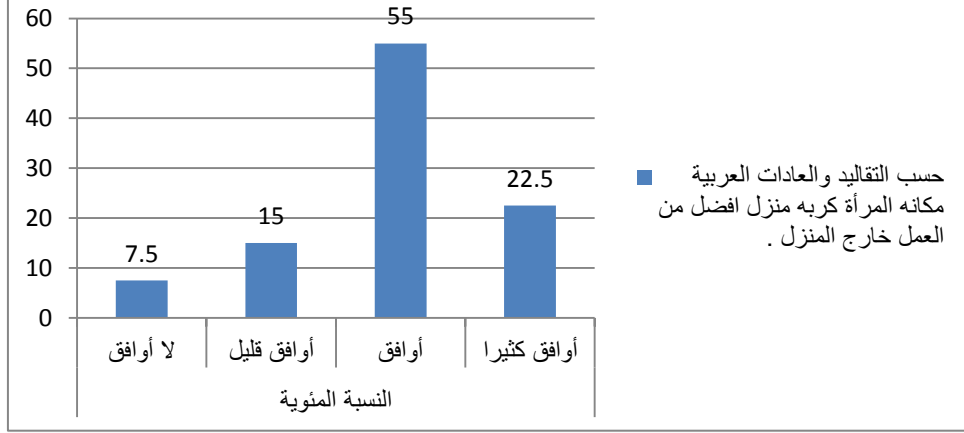
55% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على انه يتوجب على المرأة التي تعرضت للعنف التوجه مباشرة للشرطة والاشتكاء على الفاعل , 10% توافق , 15% اوافق قليلا , 20% لا اوافق .

### للمؤسسات الاجتماعية دور هام في وقف العنف ضد المرأة .



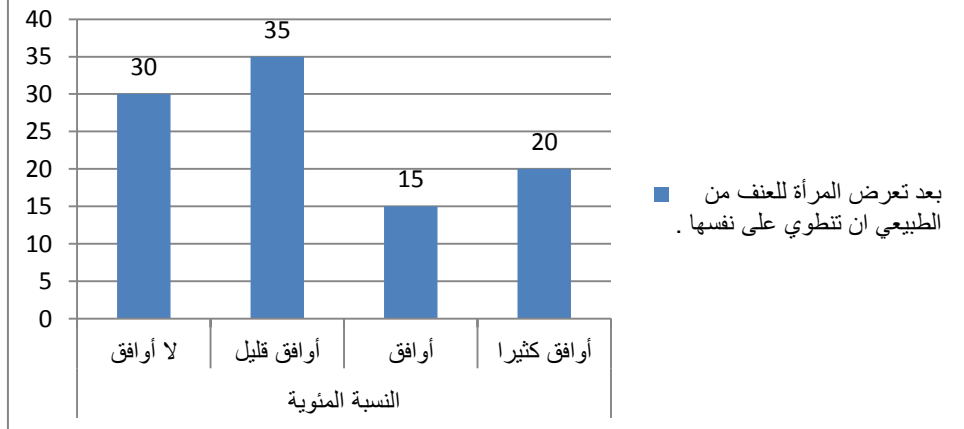
30% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان للمؤسسات الاجتماعية دور هام في وقف العنف ضد المرأة , 47.5% توافق , 15% اوافق قليلا , 7.5% لا اوافق .

## حسب التقاليد والعادات العربية مكانه المرأة كربة منزل افضل من العمل خارج المنزل .



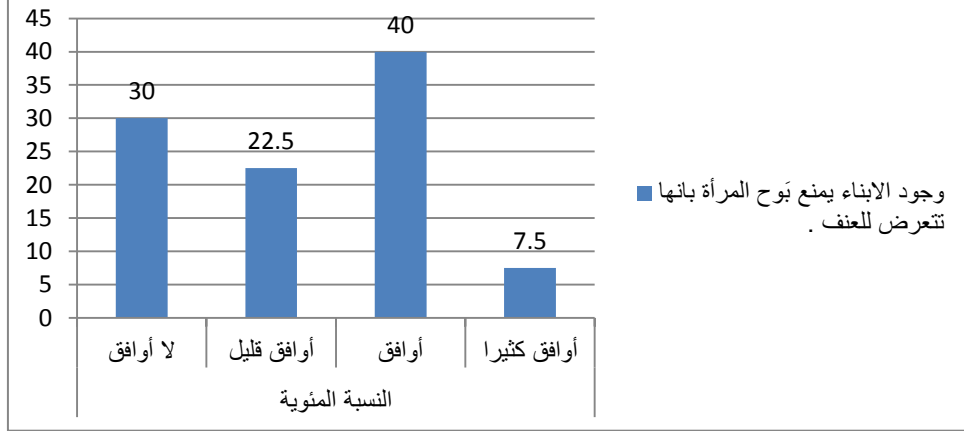
22.5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على انه حسب التقاليد والعادات العربية مكانة المرأة كربة منزل افضل من العمل خارج المنزل , 55% توافق , 15% اوافق قليلا , 7.5 % لا اوافق .

## بعد تعرض المرأة للعنف من الطبيعي ان تنطوي على نفسها .



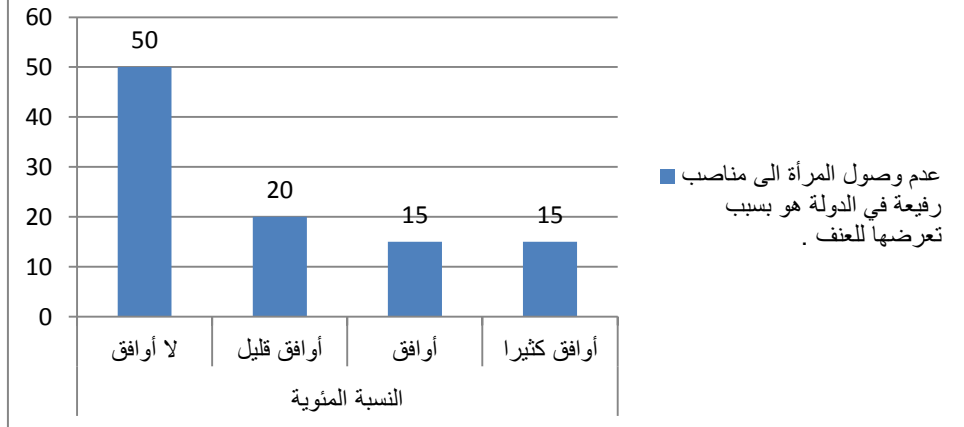
20% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على انه بعد تعرض المرأة للعنف من الطبيعي ان تنطوي على نفسها , 15% توافق , 35% اوافق قليلا , 30 % لا اوافق .

## وجود الابناء يمنع بوح المرأة بانها تتعرض للعنف .



7.5% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان وجود الابناء يمنع بوح المرأة بانها تتعرض للعنف , 40% توافق , 22.5% اوافق قليلا , 30% لا اوافق .

## عدم وصول المرأة الى مناصب رفيعة في الدولة هو بسبب تعرضها للعنف .



15% من المجموعه المستهدفة توافق كثيرا على ان عدم وصول المرأة الى مناصب رفيعة في الدوله هو بسبب تعرضها للعنف , 15% توافق , 20% اوافق قليلا , 50% لا اوافق .

# تحليل النتائج والاستنتاجات

## الاستنتاجات من المادة النظرية :

### فصل 1:

- هنالك فجوة كبيرة بين النساء والرجال وانعدام المساواة في اسرائيل تتمثل في مجالات مختلفة : الاقتصاد – العمل – سياسة – تعليم .
- للمرأة دور هام بحياة كمل شخص وفي بناء المجتمع فهي الام الزوجة الاخوت وهي التي تلد ابناء المجتمع وتربيهم وتعتني بهم ليصبحوا اناس مستقلين ذات شخصية بناءه في المجتمع .
- بسبب عدم حصول المرأة في الماضي على مساواة أدى الى التعامل معها بطريقة التفضيل المصحح من قبل الدول فيجب على جميع النساء ان يكونوا متساويين في المجتمع الديمقراطي أي المساواة بين الرجل والمرأة.

### فصل 2 :

- ظاهرة العنف منتشرة كثيرا لدى النساء .
- في المجتمع العربي غالبا ما يسيطر الرجل على المرأة وهذا امر يقلل من قيمة المرأة مما يتيح للرجل ان يستبعدها .
- تتعرض المرأة للعنف في عدة اشكال منها العنف الجسدي والنفسي والجنسي مما يؤثر سلبيا على المرأة .

### فصل 3 :

- هنالك ردود فعل عدة ضد ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع فهناك من يؤيد وهنالك من يعارض .
- بالرغم من وجود المؤسسات والجمعيات في اسرائيل التي تساند المرأة وتضمن حقوقها يجب على المرأة هي الاخرى ان تتعاون مع تلك المؤسسات للوصول الى الهدف المراد .
- يجب على جميع ابناء المجتمع العمل لمحاولة علاج ظاهرة العنف ضد المرأة .
- يجب تغيير الثقافة الكلية للمجتمع لكي يساعد في القضاء على هذه الظاهرة .

### فصل 4 :

- العنف يؤثر على مساهمة المرأة في تنميه المجتمع .
- العنف ضد المرأة يؤدي الى تدني مكانتها الاجتماعية .
- الاطفال التي تنشأ ببيت بيه عنف يكونوا معنفين اكثر من اطفال اخرين بسبب وجود عنف في البيت مما يؤثر سلبيا عليهم .
- ان المرأة المعنفة تشعر دائما بعدم الامان , بالخوف , ثقتها بنفسها قليلة وانطوائية .

## استنتاجات من الرسوم البيانية :

- يرى المجتمع انه لا يوجد للمرأة مساواة مع الرجل في المجال العملي الاجتماعي ومع ذلك فهم لا يرون ان ظاهرة العنف ضد المرأة تمنع وصولها الى مناصب رفيعة في الدولة فغالبيتهم لم يوافقون على هذه المقولة.
- ان معظم المشتركين من بين افراد المجتمع من مختلف الأجيال اظهروا وعيا لا بأس به لحقوق المرأة وللحد من العنف ضدها .
- من خلال النتائج نرى ان نسبة كبيرة من المشتركين يرون على ان المرأة تتعرض للعنف من قبل الرجال بشكل ملحوظ وهي بتزايد كبير وان لا علاقة لوجود العنف الموجه ضدها بمستوى المعيشة .
- معظم المشتركين وافقوا على ان المرأة المتعرضة للعنف عليها طلب النجدة من الشرطة فور تعرضها للعنف . بالرغم من ان هنالك الكثير من النساء اللذين يتعرضون للعنف بسبب النظرة الخاطئة لمكانة المرأة إلا ان معظمهم يرفضون البوح بسبب وجود الاولاد .
- معظم المشتركين يوافقون على ان المساواة بين الرجل والمرأة هو الحل للعنف ضد المرأة , كذلك للمؤسسات الاجتماعية يوجد دور هام في توقف هذه الظاهرة . ويؤيدون ان عدم تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة يزيد انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة .
- من خلال البحث نستطيع ان نرى ان المشاركين لا يوافقون على ان انطواء المرأة على نفسها بعد تعرضها للعنف هو امر مفروغ منه كما ان معظمهم لم يوافق على ان المرأة المعنفة تبقى بمكانة دونية اجتماعيا واقتصاديا في المجتمع.

## الادعاء :

نحن ندعي ان دولة اسرائيل هي دولة ديمقراطية وترتكز على المساواة ولكن هذا الامر لا ينطبق في معاملته المجتمع للمرأة ويزيد من تعنيفها ومكانتها الاجتماعية تتدنى .

## اثبات من الرسوم البيانية :

77.5% من المشتركين يرون ان التمييز الموجود بين الرجل والمرأة يزيد من انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة من قبل الرجل . تبين ان 40% من المشاركين يرون انه ان المساواة موجودة بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي و 60% لا يوافقون وهذا يظهر لنا ان معظم المشاركين لا يوافقون انه يوجد مساواة بين الطرفين .

## اثبات من المادة النظرية :

هنالك فجوة كبيرة بين النساء والرجال وانعدام المساواة في اسرائيل تتمثل في مجالات مختلفة فيجب ان يكون بين الرجل مساواة في المجتمع الديمقراطي , ولعدم حصول المرأة في الماضي على المساواة ادى الى تعاملها بطريقة التفضيل المصحح من قبل الدولة . ان ظاهرة العنف منتشرة بشكل كبير في الالونة الاخيرة وخاصة لدى النساء . فالعنف ضد المرأة يؤدي الى تدني مكانتها الاجتماعية .

## الفرضيه :

الادعاء يدعم الفرضيه المطروحة في الوظيفة الا وهي ان ظاهرة العنف ضد المرأة تؤثر بشكل سلبي على تقدمها العملي – الاجتماعي وبالتالي على انخفاض فعليتها ومكانتها في المجتمع .

## التساؤلات :

- 1- متى ستنتهي قضية العنف نهائيا في اسرائيل ؟
- 2- ما هي الخطوى الاولى التي على المجتمع ان يخطيها من اجل الحد من ظاهره العنف ؟
- 3- ما هي الايجابيات الاخرى من تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة ؟
- 4- ما هو المشروع الذي على المؤسسات ان تتخذه وتقوم به من اجل الحد من ظاهرة العنف ؟
- 5- لماذا يوجد انتشار لهذه الظاهرة في المجتمع العربي الاسرائيلي ظ
- 6- هل دولة اسرائيل تطبق قانون المساواة ؟
- 7- هل العنف ضد النساء موجود ايضا في المجتمع اليهودي الاسرائيلي ؟
- 8- هل يطبق التفضيل المصحح للمرأة في دولة اسرائيل ؟

## الحلول والتوصيات :

- 1- تشديد العقوبة المفروضة على كل شخص يمس بحقوق المرأة .
- 2- استخدام التفضيل المصحح من قبل الدولة بشكل اكبر باتجاه النساء في جميع المجالات من اجل الحد من الفجوات بينهن وبين باقي افراد المجتمع .
- 3- نشر التوعية المكثفة بين خلايا المجتمع المختلفة حول مكانة النساء وأهميتها في المجتمع .
- 4- زيادة الميزانيات المخصصة لمؤسسات العنف ضد النساء من قبل دولة اسرائيل كخطوة للحد من ظاهرة العنف .
- 5- على المرأة ان تثق بنفسها وبقدراتها وان تكون صامدة ولا تسمح بأي مس بها .

## نقد الوظيفة :

وظيفتنا هذه تعتمد على معلومات موثوقة من كتب معروفة تناقش قضية النساء ومكانتهن والعنف الممارس ضدهن , بحيث ذهبنا الى المكتبة واستعرنا بعض الكتب ومعلومات موثوقة لكي تساعدنا على التغلغل في الموضوع والتعمق به اكثر وحاولنا تطبيق الاستمارة كما يجب وقمنا بتوزيعها على اعمار مختلفة من المجتمع وبالرغم من ذلك هناك بعض النقاط للنقد :

- 1- هنالك بعض المشاركين لم ياخذوا الامور بجديه وقاموا بتعبئة الاستمارة بشكل غير دقيق مما ادى الى عدم الدقة بالنتائج والاستنتاجات المبنية عليها .
- 2- قسم كبير من المشاركين كانوا في استطلاعنا طلاب مما يعني انهم لا يزالون قاصرين وقسم منهم لا يوجد لديهم الوعي الكافي بمعنى العنف ضد المرأة .
- 3- لقد قمنا باستخدام بعض الاحصائيات في بحثنا هذه الاحصائيات ليست بالضرورة دقيقة بشكل تام.
- 4- تطرقنا في الوظيفة الى الجوانب السلبية للرجل ونظرته للمرأة والعنف الذي يمارسه ضد المرأة إلا اننا لم نتطرق الى حسناته.
- 5- لم نتطرق الى المؤسسات بشكل عميق انما بشكل سطحي ولم نعطيهم القدر الكافي من الشرح في الوظيفة .



## مردود المجموعة من الملاحق :

هذا البحث يتطرق في اساس الى واحدة من اهم القضايا في مجتمعنا العربي في دولة اسرائيل الا وهي قضية العنف ضد المرأة . وعندما نتحدث عن وجود تمييز بين النساء والرجال هذا يعني وجود خلل في الانظمة التي تتبعها الدولة الديمقراطية والمساواة . هذا الامر يعود بالضرر على النساء خاصة وباقي افراد المجتمع عامة لان النساء هم عامود الاساس في المجتمع . لم يكن هنالك نقاش حاد لاختيار الموضوع لاننا نساء ونطمح لتوعية المجتمع لهذه الظاهرة .

لقد بذلنا في هذا البحث جهدا كبيرا جدا في البحث عن المعلومات والوصول الى مصادر مناسبة للحصول على المعلومات المناسبة والصحيحة التي يمكننا ان نعطينا الصورة الحقيقية والصحيحة التي تعرض الواقع بموضوعية بدون أي تحيز للنساء او للرجال .

من خلال عملنا على هذه الوظيفة اكتسبنا مهارات عديدة كصياغة اسئلة , استنتاج بالطريقة الملائمة , وعرض النتائج بشكل صحيح في الجداول والرسوم البيانية والتحليل والربط بين الامور , الامر الذي سيساعدنا مستقبلا في تعليمنا الاكاديمي . بالإضافة تعلمنا الى النظر الى قضية العنف ضد المرأة في المجتمع العربي بشكل خاص . كما ان عملنا كمجموعة وقد ساهم بتطوير قدراتنا اجتماعيا وتعليميا فتعاوننا ادى الى زيادة ونجاحه عملنا كوحدة واحدة .

لم يكن هنالك صعوبة في تقسيم المهام علينا لأننا عملنا سوية في كل كبيرة وصغيرة . لقد اخترنا الاستثمار كأداة بحث وبعد الانتهاء من توزيع الاستثمار حان وقت عرض النتائج , استخدمنا برنامج في الحاسوب ساعدنا في حسم نتائج فوريه مع رسوم بيانية وأما الاستنتاجات فاستنتجناها مع المواد النظرية والرسوم البيانية وفكرنا بحلول عديدة للمشكلة .

يُعرف العنف بأنه "سلوك عمدي موجه نحو هدف ، سواءً لفظي أو غير لفظي ، ويتضمن مواجهة الآخرين مادياً أو معنوياً ، وهو مصحوب بتعبيرات تهديدية ، وله أساس غريزي " . يجسد العنف ضد الأطفال أحد أبرز مظاهر إهمال الأطفال ، ويرى كثير من الدارسين أنّ مفهوم الإهمال يتم تحديده بناءً على الثقافة السائدة ، والعوامل الاقتصادية والسياسية ، والقيم الاجتماعية والأخلاقية ، وطبيعة المجتمع المحلي الذي يحدث فيه . ويختلف المتخصصون في هذا المجال ، كالاختصاصيين الاجتماعيين في الخدمات المباشرة ، والمتخصصين في الرعاية الصحية .

## قائمة المصادر :

1

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%88%D8%A7%D8%A9><sup>1</sup>

[/http://www.acri.org.il/education/ar/2011/07/17/the-right-to-equality](http://www.acri.org.il/education/ar/2011/07/17/the-right-to-equality)

<http://www.acri.org.il/ar/?cat=75>

<https://sites.google.com/a/khldun.tzafonet.org.il/madaneat/12345-4><sup>1</sup>

وزارة التربية والتعليم، (2014). ان نكون مواطنين في اسرائيل . القدس : قسم المناهج.

[http://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%B9%D9%85%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](http://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)

مواقف من قضايا وحقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل اصدار جمعية العنف ضد المرأة ص 92-113

[http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81)

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81\\_%D8%B6%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81_%D8%B6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)

<http://www.adelamer.com/vb/showthread.php?15591-%C7%E1%DA%E4%DD-%D6%CF-%C7%E1%E3%D1%C3%C9-%CF%D1%C7%D3%C9-%DD%ED-%C7%E1%C3%D3%C8%C7%C8>

<http://yomgedid.kenanaonline.com/posts/98664><sup>1</sup>

<http://www.humanrights.cet.ac.il/ShowItem.aspx?ItemID=1167c948-1ce6-4d89-b127-3645ccc5c9a5&lang=ARB>

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84)

[http://www.rikaz.org/he/publication/gmm/paper/the%20education%20budget\\_ar\\_he.pdf](http://www.rikaz.org/he/publication/gmm/paper/the%20education%20budget_ar_he.pdf)<sup>1</sup>

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=1615>

مبادرات وزارة التعليم ومشاركة النساء العربيات في سوق العمل , جمعية الجليل المعية العربية القطرية للبحوث , 2011,

الملاحظ

## مدرسة راهبات الفرنسيسكان – الناصرة

### اقترح موضوع لوظيفة البحث في المدنيات

1- أسماء المجموعة والهويات :

الهوية	أسم الطالبة
208039149	ماريا أبو نوارة
208651653	ماريا رحال

2- موضوع الوظيفة :

العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي .

3- سؤال البحث :

ما هو تأثير العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي على مكانتها العملية – الاجتماعية ؟

#### 4- مصطلحات من موضوع المدنيات المرتبطة بموضوع الوظيفة وسؤال

##### البحث:

الحق في الحياة والأمن (سلامه الجسد) : الحياة هي شرط مسبق ضمن ان لكل انسان الاستطاعة ان يجسد كل حقوقه والبشر جميعهم لهم الحق في الحصول على دفاع عن حياتهم في مواجهة اي مس قد يمس بهم .

الكرامة : الحق في الكرامة يعبر عن الاعتراف بإنسانيته الانسان اي انه مرتبط بالشعور بالاحترام الشخصي والتصور الذاتي لدى الانسان .

المساواة : الحق في المساواة يعني ان في الدولة وفي المجتمع يجب ان يتم التعامل بتساو مع كل انسان من حيث كونه انسانا , بغض النظر عن ديانتة , عرقه , جنسه , لغته , نظراته الفلسفية والسياسية . يركز حق المساواة على حقيقة ان البشر متساويين فيما بينهم اي : لا يوجد اناس فوق اناس او اناس تحت اناس . حق المساواة هو حق اساسي في المجتمع الديمقراطي .

حرية مزاوله العمل : تعني حرية الانسان في اختيار مهنته ومكان عمله . يقضي معظم البشر غالبية اوقاتهم في العمل لهذا يجب عدم منع الانسان من كسب رزقه بالمهنة المكان والطريقة التي تحلو له .

التفضيل المصحح : هو التعامل المختلف وتقديم الدعم للأفراد الذين دونيه بعضهم نتجت عن اجحاف اجتماعي والمجتمع معنى برعاية مصالحهم وتحسين وضعهم .

قانون العنف الدولي ضد المرأة : هو تشريع مقترح يعالج مسألة العنف ضد المرأة , من خلال السياسة الخارجية للولايات المتحدة مع ضمان الاساليب لمنع العنف وحماية الضحايا (النساء) ومحاكمه المعتدين .

مستوى المعيشة : يشير الى مستوى الثروة , الراحة , السلع المادية والضرورات الموجودة لفئة اجتماعية - اقتصادية في منطقته جغرافية معينة . وهو تعبير يستخدم عادة للدلالة على المستوى الاقتصادي للفرد او الاسرة او الدولة . ويمكن قياس مستوى المعيشة بقيمه البضائع والخدمات التي انتجها او استهلكها الفرد او الاسرة او الدولة خلال فترته زمنيه معينه .

العنف : العنف هو سلوك سيء او فعل يتسمى بالعنوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا او جماعه او طبقه اجتماعيه او دوله بهدف استغلال لأطراف اخر وإخضاع في اطار علاقة قوه غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مما يتسبب في احداث اضرار مادية او معنوية او نفسيه وجسديه لفرد او جماعه او طبقه اجتماعية او دوله اخرى .

#### 5- سبب اختيار الموضوع :

قد اخترنا موضوع العنف ضد المرأة مكون رئيسي في المجتمع لا يساوي النص بل اكثر من النصف . ان تقدم المجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بتقدم المرأة ونيلها جميع حقوقها وحريتها وقرارها . المرأة عانت كثيرا وما زالت تعاني من التعنيف المستمر الهادف الى قمعها وتدميرها ومساهمتها لمجتمع افضل . اذ ان ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي تشكل عائق بتقدم المرأة في مجتمعا , وبيئتها وتستولي حيز كبير في ذهننا لكوننا نساء . نحن كوننا نساء المستقبل نرى هذه الظاهرة بأعيننا ونسعى للحد منها ونشر التوعية في المجتمع عامة ودعم المرأة لكونها تشكل عنصرا هاما في حياة كل شخص منا .

## 6- تلخيص عن الموضوع بصفتين :

المساواة هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والإقتصادية والإجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الإجتماعي وقد دعى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى عدم التمييز بين البشر، يملك جميع الناس الحق في المساواة أمام القانون والحماية المتساوية من قبل القانون. إسرائيل كدولة ديمقراطية مُلزَمة بالتعامل مع جميع بني البشر على قدم المساواة دون تمييز في الدين ، والقومية ، والمنشأ ، والجنس ، والمكانة الشخصية ، والسن ، والميول الجنسية ، أو المحدودية. تعمل جمعية حقوق المواطن ضد التمييز بأشكاله المختلفة ، وتعمل على ترسيخ مفهوم المساواة والاحترام لجميع بني البشر. لمبدأ المساواة أربع معانٍ مركزية : معنى رسمي ، مساواة رسمية : معنى المساواة بهذا الصدد هو منع تمييز بسبب انتماء شخص ما إلى مجموعة معينة. يعرف التمييز على أنه معاملة مختلفة لشخصين بسبب انتمائهما إلى مجموعات مختلفة ، وهذا عندما لا تكون صلة لهذا الانتماء بالمسألة التي يتم الخوض فيها. على سبيل المثال يمنع التمييز لأسباب جنسية ، عرقية ، قومية ، دينية ، طائفية ، ميل جنسي أو إعاقة. أي : يمنع تمييز امرأة بسبب جنسها ، يمنع تمييز شخص ما بسبب لون جلده ، يمنع تمييز شخص ينتمي إلى قومية معينة، دين أو طائفة أو لأنه لوطي أو لأنه معاق ، والخ .

دور المرأة في المجتمع الديمقراطي كبير جدا ومتشعب وحساس في نفس الوقت ومن هنا فإن إبتدال المرأة واستنزاف قدراتها بالعديد من الامور التي لا طائل منها سيؤدي الى ضياع المجتمعات وهدم الاسرة وهذا واضح جدا من مقدار التراجع في الدور الذي تلعبه الاسرة التي تعتبر المرأة ركنها الاساسي الذي بهدمه كل شئ . دون ان تؤدي المرأة دورها لا يمكن ان تسير عجلات الحياة فالمرأة هي نصف المجتمع وشريكة الرجل وسنده .

تحتل المرأة دورا هاما في المجتمع كونها حامية الشرف ,مجسدة الاصاله الاجيال وتمتلك سلاك التأثير القوي وهو غريزة الامومة. قد ساهمت في بناء العديد من الحضارات .

العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى أي أفعال عنيفة تمارس بشكل متعمد أو بشكل استثنائي تجاه النساء. ومثله كجرائم الكراهية فان هذا النوع من العنف يستند إلى جندر الضحية كدافع رئيسي وقد يكون جسدي او نفسي. فيما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة "العنف ضد النساء " بأنه" أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس ، والذي يتسبب بإحداث إيذاء أو ألم جسدي ، جنسي أو نفسي للمرأة ، ويشمل أيضاً التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات ، سواء حدث في إطار الحياة العامة أو الخاصة".

يوجد للعنف ثلاثة اشكال رئيسية :

- عنف نفسي : وهو يكون عندما يقول او يفعل احد شيء يتسبب في شعور الاخر بأنه غبي او لا قيمة له .
- عنف جسدي : يشمل اي تصرفات تتسبب بأذى جسدي التي يتمثل بوقوع الألم , الاوجاع , التشوهات كسورات .
- عنف لفظي او كلامي : وهو الكتابة او النطق بالشتائم والالفاظ الخارجة الجارحه اتجاه شخص ما .

للقضاء على هذه الظاهرة يجب تغيير الثقافة الكلية للمجتمع بإجراء تعديلات جوهرية على المناهج التعليمية وإدخال مواد جديدة من الناحية الاجتماعية بطريقة غير منهجية او بطريقة غير مباشرة بطريقة التي تناسب مفهوم الطالب في تلك المراحل فهذه المواد تتحدث عن العنف والمساواة ويجب ان ينشأ جيل يحترم المرأة ويقدرها وينظر إليها كإنسان مساوي للرجل في الحقوق والواجبات. كما وعمل الاعلام ان يبادر في تغيير الثقافة اي بالدفاع عن المرأة وتحقيق المساواة وإقامة برامج تلفزيونية تحتوي على هذا الموضوع .

كما رأينا فان ردود الفعل ضد ظاهرة العنف مختلفة ومتنوعة في المجتمع العربي الاسرائيلي وبين النساء المعنفات انفسهم فهناك من يؤيد تعنيف المرأة وهناك من يعارض وهناك من يؤيد بشروط . لتخلص المرأة من العنف عليها اولا الاعتراف بتعرضها للعنف ثم التوجه للمكان المناسب من اجل المساعدة , فيجب على جميع ابناء المجتمع العمل لمحاولة علاج ظاهرة العنف ضد المرأة .

العنف ضد النساء افة موجودة غي جميع المجتمعات المختلفة لكنها لم تناقش بشكل علني في الماضي . لكن مع ازديادها ورؤية تأثيرها الحاد على النساء يجب معالجتها والحد منها بأسرع وقت . قد يكون من الصعب حصر الاثار التي يتركها العنف على المرأة وذلك لان المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة .

بسبب العادات والتقاليد والأفكار الراجعية تترى النساء العربيات على التركيز على الامور المنزلية وليس الامور العامة وعلى الانصياع بدل المعارضة .

تتعلق هذه الورقة من فرضية وجود تقسيم مزدوج في اسواق العمل في إسرائيل : بني سوق العمل المركزية وسوق العمل أهلامشية بين سوق العمل القطرية وسوق العمل المحلية-الثانية ، التي يُعبر عنها من خلال وجود جيب اقتصادي وجيب تشغيلي خاص بالجمهور العربي ، على شاكلة سوق العمل المحلية-الثنية . يحدد هذا التقسيم المزدوج ، إضافة للحراك الداخلي في أسواق العمل والتفاعلات الحاصلة بينهما - بشكل كبير - ، الصعوبات التشغيلية التي يواجهها السكان العرب في دولة اسرائيل . ويخلق الدونية والغبن المتراكمين ، ويحدد المميزات الشخصية للعاملين ، ومميزات التصنيع وتركيب القوة عاملة والثروة البشرية ، وتركيب الفروع التشغيلية ، والبطالة والمشاركة في القوة العاملة ، ومستوى الحراك الاجتماعي ، إضافة الى التفاضل بني المجموعات السكانية . تؤثر هذه المقاربة على تعريف المشكلة وعلى الحلول ، أي السياسات العامة ، والتي تتم بواسطتها محاولة مواجهة عدم شمل النساء العربيات في التنمية الاقتصادية والتطوير ، بما في ذلك في مجال التعليم . يفسر هذا التقسيم معيقات مشاركة النساء العربيات في سوق العمل . اذ تشير الأبحاث ، ضمن ما تشري إليه ، ن العمل في سوق العمل المحلي (العربي) . الحديث عن سوق صغري، فيه أماكن أن النساء العربيات يُفضل عمل محدودة وحجم النشاط الزراعي في الاقتصاد العربي محصور . كما تؤثر المتغيرات الديموغرافية بدورها على مستوى مشاركة النساء العربيات بناء على أبو بكر وغوتليب (2008 ، ) ، مستوى التعليم المنخفض وانعدام بني تحتية للمواصلات العامة التي فإن عدد الأطفال الكثير نسبيا مركزية للمشاركة المتدنية تساعد النساء العربيات في البحث عن عمل في البلدات المجاورة ، تشكل أسبابا لعدم المساواة في العمل بني اليهود للنساء العربيات في سوق العمل . آخرون يعتبرون هذا الواقع مؤشرا والعرب وللتمييز ضد العرب في الحصول على العمل ، في إمكانيات وفرص العمل ونوعية املهن التي يشغلها العرب . باحثون آخرون يعتقدون أن المشاركة المتدنية للنساء العربيات في سوق العمل تتعلق بعدم اندماجهن بسوق العمل العام-المركزي ، وهو الأمر الناتج عن سلسلة من المعيقات ، بما فيها معيقات سوسولوجية . كما يشري البعض إلى التمييز ضد النساء العربيات في الاقتصاد المركزي .

المعايير الثقافية التي تميز المجتمع العربي التقليدي ، بما في ذلك ادوار الجنسين التي تؤكد على ان تربية الاولاد وادارة البيت من مسؤولية المرأة . فيجب على المرأة العربية ان توازن بين عملها داخل البيت وخارجه وعليه فانه يجب ان يبحث عن ساعات وشروط عمل توفر لهن مرونة كبيرة او عليهن ان يتركوا العمل .

عندما تعنف المرأة يصبح العنف سلوكا عاما يحيط بالاسرة اولا ومن ثم بالمجتمع . وكما هو معروف الأطفال الناشئين في أسرة فيها عنف غالبا ما يكونون اعنف من الاطفال الناشئين في اسرة سليمة . عندما يكبر هؤلاء الاطفال يمارسون العنف على أسرهم وفي مجتمعاتهم .

**اسم المعلم : الاستاذ روجي بواردة**

## استمارة بحث

ما هو تأثير ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي الاسرائيلي على مكانتها في مجال العمل وعلى مكانتها الاجتماعية في العقد الاخير ؟

وافق في هذا البحث نريد ان نبحث عن المساواة التي تتمحور بين الرجل والمرأة في الوسط العربي الإسرائيلي وظاهره العنف المنتشر ضد المرأة في الوسط العربي .  
هذه الاستمارة معدة على النحو التالي:  
امامك عدّه ادعاءات وعليك وضع دائرة في المكان الموافق حسب رايك/ي  
1- لا اوافق 2- اوافق قليلا 3- اوافق 4- موافق كثيرا

رقم الادعاء	الادعاء	لا اوافق	اوافق قليلاً	اوافق كثيراً
-1	ظاهره العنف منتشرة في دولة اسرائيل .	1	2	3
-2	نسبة قليلة من النساء تتعرض للعنف في المجتمع العربي .	1	2	3
-3	المساواة موجوده بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي .	1	2	3
-4	النساء المعنفات (المتعرضون للعنف) هي الطبقة الفقيرة في المجتمع العربي .	1	2	3
-5	التمييز الموجود بين الرجل والامرأة يزيد من انتشار ظاهره العنف ضد المرأة من قبل الرجل .	1	2	3
-6	المرأة المعنفة تبقى بمستوى مكانه دونيه اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع .	1	2	3
-7	النظرة الخاطئة لمكانه المرأة هي من احد الاسباب للعنف ضد المرأة في الوسط العربي .	1	2	3
-8	الحل لظاهرة العنف هو المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية .	1	2	3
-9	يتوجب على المرأة التي تعرضت للعنف التوجه مباشره للشرطة والاشتكاء على الفاعل .	1	2	3
-10	للمؤسسات الاجتماعية دور هام في وقف العنف ضد المرأة .	1	2	3
-11	حسب التقاليد والعادات العربية مكانه المرأة كربه منزل افضل من العمل خارج المنزل .	1	2	3
-12	بعد تعرض المرأة للعنف من الطبيعي ان تتطوي على نفسها .	1	2	3
-13	وجود الابناء يمنع بوح المرأة بانها تتعرض للعنف .	1	2	3
-14	عدم وصول المرأة الى مناصب رفيعة في الدولة هو بسبب تعرضها للعنف .	1	2	3



## المواد الخام للاستثمار

رقم الادعاء	الادعاء	لا وافق	وافق قليلاً	وافق كثيراً
-1	ظاهرة العنف منتشرة في دولة اسرائيل .	%0	%12.5	%52.5
-2	نسبة قليلة من النساء تتعرض للعنف في المجتمع العربي .	%60	%27.5	%5
-3	المساواة موجوده بين الرجل والمرأة في المجال العملي الاجتماعي في الوسط العربي الاسرائيلي .	%20	\$40	%2.5
-4	النساء المعنفات (المتعرضون للعنف) هي الطبقة الفقيرة في المجتمع العربي .	%40	%37.5	%0
-5	التمييز الموجود بين الرجل والامرأة يزيد من انتشار ظاهره العنف ضد المرأة من قبل الرجل .	%2.5	%20	%52.5
-6	المرأة المعنفة تبقى بمستوى مكانه دونيه اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع .	%25	%22.5	%27.5
-7	النظرة الخاطئة لمكانه المرأة هي من احد الاسباب للعنف ضد المرأة في الوسط العربي .	%0	%12.5	%52.5
-8	الحل لظاهرة العنف هو المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات الاجتماعية .	%10	%17.5	%40
-9	يتوجب على المرأة التي تعرضت للعنف التوجه مباشره للشرطة والاشتكاء على الفاعل .	20	%15	%10
-10	للمؤسسات الاجتماعية دور هام في وقف العنف ضد المرأة .	%7.5	%15	%47.5
-11	حسب التقاليد والعادات العربية مكانه المرأة كربه منزل افضل من العمل خارج المنزل .	%7.5	%15	%55
-12	بعد تعرض المرأة للعنف من الطبيعي ان تنطوي على نفسها .	%30	%35	%15
-13	وجود الابناء يمنع بوح المرأة بانها تتعرض للعنف .	%30	%22.5	%40
-14	عدم وصول المرأة الى مناصب رفيعة في الدولة هو بسبب تعرضها للعنف .	%50	%20	%15